استبعاد عقد مؤتمر قمة عربي

قبل زيارة بيغن لواشنطن وفانس لدول المنطقة

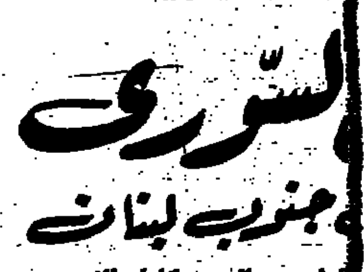
« القبس » الكويتية في عددها الصادر أمس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربيـــة في الكويت أنه من المستبعد عقد مؤتمر قمة عربي في الوقت العاجـل ، بالرغم لمثل هذا المؤتمـــر • واضافــت المصـــادر الدبلوماسية العربية أنه لا يمكن عقد أي مؤتمر قمة عربي قبل الجولة التي يعتزم السيد سايروس فانس وزيـــر الخارجية الامريكية القيام بهـــا في الشرق الاوسط خلال فصـــل الصيـــف الحـــالي •

وكانت أنباء واشنطـــن قد ذكرت أن السيد فانس سيقوم بهذه الجولة بعد الزيارة التي سيقوم بهـــا السيد مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل الجـــديد لواشنطن في الشهر القادم •

وأفادت صحيفة « القبس » الكويتيـــــة امس أن ســوريا والاردن تدرسـان حاليا امكانية توحيد القوات المسلحـــة بين البلدين في المستقبل .

ونقلت الصحيفة الكويتية عـــن مصادر رسمية في عمان قولهـــا ، ان توحيد القوات العسكرية السوريـــة الاردنية ياتي في اطار اتفاقية تعميـــق وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات .

واضافت الصحيفة ان الاختلاف في طرق تنظيم القوات المسلحة في سوريا والاردن سيعقد هذه المهمة .



امس بالسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وبحث معه الوضع في جنوبي لبنان .

وكان السيد الاسعد قد صرح قبل بدء الاجتماع بان المرحلة القادمـــة تحتاج الى مزيد من التشاور بسبب الملابسات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط والمنطلقة من جنوبي لبنان . وكـــان رئيس مجلس النواب اللبناني قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس قادما مـــن بيروت واجتمع فور وصوله بالسيـــد خدام نائب رئيس الوزراء ووزيـــر الخارجية السورية .

واجتمع السيد فؤاد بطرس ظهـــر امس بسفراء مصر والكويت والسعودية في بيروت وبحث في الترتيبات الواجب اتخاذها تمهيدا للجولة التي سيقـــوم بها السيد بطرس للقاهرة والكويت هذا الاسبوع .

وتستهدف الجولة متابعة التشاور والتنسيق مع الدول الاعضاء في اللجنة العربية الرباعية حول كيفية راب الصدع بين السلطات اللبنانية وبين المنظمات وتنفيذ بنود اتفاقية القاهرة .

وذكر ان السيد بطرس سيحمل معه رسائل من الرئيس اللبناني اليـــاس سركيس الى زعماء الدول الثلاث التي سيزورها وان المباحثات التي سيجريها ستتركز على مسئولية الدول العربية

البقية على ص ٦ ع ٤

مجلس الوزراء الجديد يعين اليـــوم نوابا لعدد من الوزراء

القدس — يعقد مجلس الوزراء اليوم اول جلسة برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة واعضاء حكومتـــه . سيبحث مجلس الوزراء اليوم فـــي تعيين اعضـــاء في اللجـــان الوزاريـــة . ومـــن المقـــرر ان يلغي مجلس الوزراء عددا من هذه اللجان التي كانت قائمة حتى الان .

وسيقر مجلس الوزراء في جلسته اليوم مناصب نواب الوزراء . وسيجري اقرار السادة يحسقيل فلومين نائبا لوزير المالية والسيد صيفوري نائبا لوزير الدفاع وابراهام كاتس نائبا لوزير المعـــارف والثقافة . ويميل حزب الليكود اقرار عدة مناصب اخرى لنواب وزراء .

بيرس : الحكومـــة والمعارضة متحدتان في موقفهما ازاء الامن

تل أبيب — صرح السيد عيـــزر فايتسمان وزير الدفاع في حفل اقامته لجنة محرري الصحف اول امس على شرف السيد شمعون بيرس وزيـــر الدفاع السابق بانه يوجد شحذ للحراب في دول عربية وانه يامل في ان هـــذا الشحذ يجري امام العروض العسكرية وليس من اجل الحرب .

واثنى السيد فايتسمان على اعمال وزير الدفاع السابق والانجازات التـــي حققها مع الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ..وقال السيد بيرس ان كل ما يتعلق بشئـــون الامن لا صلة له البتة بين مواقف الحكومة والمعارضة . واضاف ان الامن يستند الى شعب صفوفه متراصة .

خـــدام يبـــدأ زيارتـــه لايطاليـــا

دمشق — رويتر — يبدأ اليوم السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا بزيارة ايطاليا وفرنسا لاجراء محادثات حول قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .



القدس — الاحد ٢٦ حزيران ١٩٧٧ م الموافق ٩ رجب ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٥١ — السنة التاسعـــة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 26 JUNE 1977 VOL. IX NO. 2651

كاتس يأمل في تقريب وجهات النظر

بين اسرائيل وأمريكا بواسطة حوار وشرح وجهات النظر

مطار بن غوريون — صـــرح السيد شموئيل كاتس المبعوث الخاص للسيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء الى الولايـــات المتحدة بعد عودته الى البـــلاد اول امس بان الامل في اجـــراء حوار وشرح وجهات النظر من شانهما ان يقربا مواقف الحكومة الاميركية من حكومة السيد بيغن بصدد يهودا والسامرة •

ورد السيد كاتس على سؤال وجه اليه حول امكانية موافقة الحكومـــة الاميركية قبول مواقف رئيس الوزراء بصدد يهودا والسامرة بقوله انـــه يتوجب علينا ان نتمهل الى ان نتسلم رد الحكومة الاميركية بهذا الخصوص. وقال انه من الصعب تكوين فكرة خلال اسبوع او خلال محادثاته حول موقف الولايات المتحدة ازاء مواقف رئيـــس الوزراء .

واعرب عن امله في انه بواسطة اجراء حوار وشرح وجهات النظر يمكن التقريب بين مواقف الولايات المتحـــدة واسرائيل . واستطرد السيد كاتـــس يقول انه خلال محدثات اجراها مـــع اعضاء الكونغرس وجد تفهما لموقـــف حكومة اسرائيل الحالية . اما موقف وسائل الاعلام الاميركية فكان يدعـــو بصورة عامة الى التمهل والتروي حتى يزور السيد بيغن واشنطن .

واستطرد السيد كاتس يقول انه لم يلمس خلال زيارته للولايات المتحدة اي خشية من امكانية اندلاع حرب جديدة بعد فوز الليكود بالانتخابات للكنيست.

اما عن القضية الفلسطينية فقـــال السيد كاتس ان موقف اسرائيل ازاء المسالة الفلسطينية قد مس بسبـــب النجاح الذي احرزته الدول العربية بواسطة وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وقال ان نجاح الاعلام العربي وترسيخ الموقف العربي في الاذهـــان الاميركيين من ان الفلسطينيين ليس لهم وطن وان اسرائيل يجب ان تقدم لهم تعويضات بواسطة اعادة اراضـــي يستلزم من اسرائيل اجراءا سريعـــا لتصليح هذا الانطباع .

نتائج امتحانات الثانويـــة تعلن في ١٥ تمـــوز

نابلس — محمد عميره — صـــرح السيد ابراهيم صنوبر رئيس لجنـــة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ان نتائج امتحانات شهادة الدراســـة الثانوية العامة لطلبة الضفة الغربيـــة لهذا العام ستظهر في الخامس عشر من الشهر القادم .

الجمصي يدعو لتعاون الاسلحة البحرية العربية

القاهرة — و.ص.ف — اعلـــن الفريق عبدالغني الجمصي وزير الحربية المصري في حفل تخريج دورة لضبـــاط سلاح البحرية المصري امس ان التعاون بين اسلحة البحر العربية في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر يساعد على المحافظة على امن الدول العربية التي تقع على هذين البحرين .

وقال ان القوات البحرية المصرية على استعداد لتلبية اي مساعـــدة من قبل الدول العربية لتقوية اساطيلها البحرية . واضاف ان اشتراك عدد من الضباط السوريين في هذه الدورة يدل على التعاون بين سلاحي البحرية المصري والسوري .

وسام امريكي لقائد عملية عنتيبـــة

القدس — منحت الاكاديمية الاميركية للانجازات البريغادير دان شومـــرون قائد عملية عنتيبه وساما تقديرا على نجاح العملية .

وسيتوجه البريغادير شومرون الى الولايات المتحدة يوم الاربعاء القادم لتسلم هذا الوسام .

كلمة الأنباء

فرصـــة جـــديـــدة

يزدحم شهرا حزيران وتموز بالايام الهامة في تاريخ الشرق الاوسط وفي تاريخ الكثير من الدول العربية . ففي هذيـــن الشهرين وقعت اغلب الانقلابات العسكرية في البلاد العربية التي تحولت فيما بعد الى تغييرات سياسية جذرية في المجتمـــع العربي المعاصر . وفي هذيـــن الشهرين ايضا تمت هدنات بعد وقوع حروب ، وتمت ثورات وثورات تصحيح ، وباختصار تغيرت في مثل هذين الشهريـــن عقليات كثيرة ونظريات كثيرة في العالم العربي .

وقد احيا العالم العربي في هذا الشهر ذكرى مرور عشر سنوات على حرب الايام الستة ونتائجها المعروفة ، وفي هـــذا الشهر ايضا تم تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ، بعد سنوات عديدة من هيمنة احزاب العمل على نظام الحكم في اسرائيـــل وفشل هذه الاحزاب في تحقيق السلام الذي ارتقبه الشعـــب الاسرائيلي . وربما كانت العلاقة بين هذا الفشل وبين نتائـــج انتخابات السابع عشر مـــن حزيران الماضي علاقة غيـــر مباشرة فقط ، الا ان المتمعـــن في مجريات الامور في هـــذه المنطقة لا بد وان يلاحظ هيمنة موضوع الحـــرب والســـلام والمواضيع السياسية الاخرى على تفكير القادة والزعماء في اسرائيل وفي الدول العربية ، منذ فوز الليكود في الانتخابات وحتى اليوم .

لقـــد بـــذلت الحكومـــات الاسرائيلية المختلفة جهـــودا جبارة منذ سني الخمسين وحتى اليوم لتحقيق السلام ، بدون نجاح . وعرضت الحكومـــات الاسرائيلية عروضا هامة على العالم العربي دون فائـــدة . ووصل الوضـــع بالجمهـــور الاسرائيلي حدا ضاعت فيـــه

البقية على ص ٦ ع ٨

اتفاق شامل ينفذ على مراحل

يدعو اليه الرئيس الامريكي لتسوية الازمة

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة الاهـــرام القاهرية في عددهـــا الصـــادر امس ان الولايات المتحدة تعد مشروعا للتسوية في الشرق الاوســـط سيعرضه السيـــد فانس على الدول العربية واسرائيل خلال زيارته القادمة لعدد من دول المنطقـــة •

وقالت ان هـــذا المشروع سيعرض بعد زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لواشنطن حيث سيقوم باجراء محادثات مع الرئيس الامريكي كارتـــر وكبار المسئولين الامريكيين حـــول السبل التي من شانهـــا ان تؤدي لتسوية قضية الشرق الاوسط .

وصرح الرئيس الامريكي جيمـــي كارتر في لقاء مع رؤساء تحـــرير الصحف فجر امس بانه يامل في ان تتمكن الاطراف المعنية في الشـــرق الاوسط من التوصل الى اتفاق لتسوية شاملة للازمة هذا العام ودون تاخير وقال انه يمكن بعد التوصـــل الى اتفاق شامل ان يجري تنفيذه عـــلى مراحـــل .

الاسد يتهـــم امريكا باراقة الدماء بلبنان

باريس — وصف — اتهم الفريـــق حافظ الاسد الرئيس السوري في مقابلة نشرت في مجلة المستقبل التي تصدر هنا اول امس الولايات المتحدة باراقـــة الدماء في لبنان وقال ان الولايات المتحدة حاولت دق اسفين بين مصر وسوريا ابان حرب اكتوبر ٧٣ ولكن جهودها باءت بالفشل . واتهم الرئيس السوري الاتحاد السوفياتي ايضا .

السوق تعد ورقة عمل بصـــدد قضيـــة الشرق الاوســـط

بروكسل — رويتر — اعلنت امـــس مصادر السوق الاوروبية المشتركة ان مجموعة من الخبراء تابعة للـــدول الاعضاء في السوق اعدت ورقة عمل تحدد موقف المجموعة الاوروبية مـــن التسوية في الشرق الاوسط . وستقدم ورقة العمل هذه لمؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في لندن في الاسبوع القادم ولا تختلف عن ورقة عمل سابقة مماثلة

الهدوء النسبي يسود جنوب لبنـــان

المطلة — رويتر — ذكر امس سكان هذه المدينة ان الاسترخاء يسود جنوب لبنان بعد عدة ايام من التراشـــق بنيران المدفعية الثقيلة بين مليشيـــا اليمينيين وتحالف قوات اليســـار والمنظمات . واضاف السكان يقولون انه لم يكن في الامكان سماع اي اطلاق نار ليلة السبت الماضية في مقاطعـــة اليمينيين الواقعة الى الشمال مـــن هنا مباشرة بل الى مجرد تراشقـــات متقطعة بالمدفعية بين الجانبين المتناحرين جرت امس .

واستطردوا يقولون انه لم ينقل اي جرحى من جنوب لبنان الى مركز الاسعاف الاسرائيلي القريب من سور الحدود في نهاية الاسبوع .

الجبهة المارونية اللبنانية تعارض

اي اقتراح يؤثر على مستقبل لبنان السياسي

بيروت — الوكالات — اصدر زعماء الجبهة اللبنانية المارونية بيانا امس اعلنوا فيه انهـــم سيعارضون كل اقتراح مـــن شانه ان يؤثر على مستقبـــل لبنان السياسي طالما بقيـــت قوات فلسطينية واجنبية بما في ذلك قوات سورية على ارض بلادهم •

واكد البيان ان الجبهة اللبنانيـــة ليست مستعدة للتسليم باي وجـــود عسكري اجنبي في بلادهم مهما كانـــت اهداف هذا الوجود . وذكرت وكالـــة انباء يونايتدبرس نقلا عن مراسلها في بيروت ان هذا البيان نشر تعقيبا على المبادرة التي يقوم بها زعماء اليســـار اللبناني لتعزيز التعاون العسكـــري والاقتصادي مع سوريا .

وجاء في بيان الجبهة اللبنانيـــة المارونية ايضا انها تعي حجم الـــدور الذي تضطلع به وانها تتحمل مسؤولية المواقف ازاء مختلف المشاكل الجوهرية التي تواجهها . وتطرق البيان الـــى مقررات اجتماعي القمة في الريـــاض والقاهرة بالنسبة للبنان ، فاشـــاد بقوات الردع العربية ووصفها بانهـــا قوات صديقة تعمل على اعادة الهدوء والسلام الى ربوع لبنان .

واكد البيان ان كل ما يبدو خارجا عن هذا الحيز يبدو اما منظورا اليـــه خطا او وارد قطعا في غير مكانه . واضاف البيان ان كل شيء مصيري يتعلق بلبنان لا يتم اقراره الا اذا اجمعت القيادة اللبنانية عليه اجماعا كليا لا شبهة فيه ولا اكراه . وتطرق البيان الى جنوبي لبنان فاكد ان استمـــرار الوضع كما هو عليه الان قد تكـــون له نتائج خطيرة بالنسبة لمنطقة لبنان والمنطقة اجمع .

ودعت الجبهة اللبنانية الـــدول العربية الى عدم اتخاذ موقف اللامبالاه بما يجري في منطقة الجنوب .

ووصل الى هنا امس قادما مـــن بيروت الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني في زيارة للعربيـــة السعودية يبحث خلالها مع الملك خالد ملك العربية السعودية وبعض كبـــار المسئولين السعوديين الموقف في لبنان والمساعدات التي يحتاجها لبنان لاعادة

البقية على ص ٦ ع ٥

الاسد معجب بالجهود الانسانية لمنظمـــة الصليب الاحمر

دمشق — رويتر — استقبل الرئيس حافظ الاسد اول امس رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي السيد الكسندر هاي . واستعرض السيد هاي نشاط المنظمة في مساعدة بني البشر ابـــان الكوارث والازمات .

واعرب الرئيس الاسد عن اعجابـــه وتقديره للجهود الانسانية التي تقـــوم بها المنظمة الدولية .

ارليخ يثني على القانون الامـــريكي بصدد المقاطعة العربية

القدس — اثنى السيد سمحا ارليخ وزير المالية اول امس على توقيـــع الرئيس الامريكي على القانون الجديد ضد الشركات التي تنصاع للمقاطعـــة العربية ضد اسرائيل. وقال ان هذا القانون انجاز في سبيل ضد المقاطعة العربية

بعثة للبنـــك الدولي تدرس الاقتصاد المصري

القاهرة — رويتر — تصل الى هنا اليوم بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير برئاسة كبير الخبراء في البنك في زيارة لمصر تستغرق عدة اسابيع ، وستقوم البعثة خلال هذه الزيـــارة باستكمال دراستها حول مستقبـــل الاقتصاد المصري في ظل سياســـة الانفتاح الاقتصادي ودور الاستثمارات الاجنبية في تطوير وسائل الانتاج فـــي مختلف المجالات وفتح افاق جديـــدة للاقتصاد المصري .

« لوموند » تتحفظ من بقـــاء قوات فرنسية في جيبـــوتي

باريس — رويتر — ذكرت صحيفة لوموند امس ان قرار فرنسا بالاحتفاظ بوجود عسكري كبير في جيبوتي بعد ان يصبح الاقليم الواقع على البحر الاحمر مستقلا يوم غد يمكن ان يواجه في يوم من الايام بقرارات شائكة .

وقالت الصحيفة انه مع بقاء عداءات بين جماعات عفار وعيسى السلالية في الاقليم ، فان موقفا مثل الموقف القائم في قبرص يمكن ان يحدث في اي وقت مما يدفع القوات الفرنسية الى ان تلعب دور الشرطي الذي قلما يحسد عليه .

واضافت لوموند تقول ان التهديدات الخارجية تعتبر اكثر خطورة. فالادعاءات الاقليمية لدى الصومال واثيوبيا يمكن ان تفجر صداما من شانه ان يهـــدد باشعال الحرب في شرق افريقيا باسره واردفت الصحيفة تقول انه يوجـــد مع ذلك عامل لا يمكن انكاره للاستقرار وهو نفوذ البلدان العربية المتعـــددة وعلى راسها المملكة العربية السعودية في جيبوتي .

تعزيز العلاقات بين الصومال ودولة الامارات

الرياض — رويتر — وصل الى هنا امس الرئيس الصومالي محمد زيادبري قادما من ابو ظبي بعد زيارة لدولـــة الامارات العربية المتحدة استغرقـــت يومين . وقد اجرى الرئيس محمـــد زياد بري محادثات خلال هذه الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان تناولـــت الاوضاع العربية والدولية ووسائـــل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

آراء القذافي وتيتو

تتفق حول معظم المشاكل الدولية

الدار البيضاء — رويتر — وصل الى هنا امس الرئيس الليبي معمر القذافي في ختـــام زيارة رسميـــة ليوغسلافيا استمرت اربعـــة ايام اجرى خلالها مباحثات مـــع الرئيس اليوغسلافي تيتو حول القضايا العالمية الراهنة والعلاقات بين البلـــدين •

وقد صرح الرئيسان اليوغسلافي والليبي بان وجهات النظر كانت متفقة حول معظم القضايا الدولية التي تم بحثها ، كما التزما بالعمـــل على المحافظة على وحدة دول عدم الانحياز واعربا عن تأييدهما لحركات التحـــرر الافريقيـــة •

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية اول امس ان المارشال تيتـــو رئيس جمهورية يوغسلافيا يبـــذل جهـــودا للتوسط في الخلاف بين مصر وليبيا . وقالت ان الرئيس تيتو اثار هـــذا الموضوع خلال زيارة العقيد معمـــر القـــذافي الرئيس الليبي ليوغسلافيا مؤخرا . وكان الرئيس تيتو قد اوفد مبعوثا قبل مدة من الزمن لجس النبض حول هذه المسالة الى مصر وليبيا .

نفي تعـــرض امـــين لمحـــاولة لاغتياله

عنتيبة — رويتر — نفى امس الرئيس الاوغندي عيدي امين ان يكون قد تعرض لمحاولة لاغتياله في الاسبوع الماضي . وقال في لقاء مع مجموعة من الزنوج الامريكيين الذين يزورون اوغندا انـــه كانت هناك بعض الاضطرابات نتيجـــة لتسلل عدد من المنفيين الى اوغنـــدا والقيام بمحاولة لنشر الفوضى .

زعيم الحزب الشيوعي باسبانيا يحضر حفلا رسميـــا

مدريد — رويتر — اشترك زعيـــم الحزب الشيوعي الاسباني في حفـــل اقامه الملك خوان كارلوس هنا امس ، وذلك لاول مرة منذ الاعتراف بشرعية الحزب الشيوعي في اسبانيا .

وتقول رويتر ان حضور كارلو هذا الحفل تعتبر دفعة قوية في سبيل حصول الحزب الشيوعي الاسباني علـــى الاحترام الاجتماعي بعد ان كان مـــن الاحزاب المحظورة في اسبانيا .

والجدير بالذكر ان كارلو تعرض للاعتقال والسجن منذ ستة شهور فقط عندما دخل اسبانيا لاول مرة من المنفى وقبل الاعتراف بشرعية حزبه .

خلافات بين الحكومة والمعارضة بالباكستان

اسلام اباد — رويتر — برزت امس خلافات عامة بين الحكومة الباكستانية والمعارضة حول تفسير عدد مـــن المواضيع الرئيسية المختلف عليها .

وادت هذه الخلافات الى الفشل في صياغة اتفاق مفصل حول اجـــراء انتخابات عامة جديدة لوضع حـــد للاضطرابات السياسية في باكستان .

محادثات فرنسية عراقية

لتعزيز التعاون بين البلدين

بغداد — رويتر — استؤنفت مساء امس الجولة الثانية من المباحثات بيـــن رئيـــس وزراء فرنسا السيد ريمون بار والسيد صدام حسين التكريتي نائـــب رئيس مجلس الثورة العراقي ، وكانت الجولة الاولى من تلـــك المحادثات قد بدات ظهر امس بين الجانبين وتناولت البحـــث في القضايا الدولية الراهنـــة والعلاقات بين البلدين •

وكان السيد ريمون بار قد وصل الى بغداد صباح امس في زيارة رسميـــة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع المسئولين العراقيين بغية تعزيـــز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وذكر مسئولون فرنسيون ان هذه الزيارة تاتي في اطار التشاور السياســـي المستمر .

وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد ادلى بتصريح لوكالة الانباء العراقية تحدث فيه عن ازمة الشرق الاوسط ، واشار الى ان السلام لن يتم اقراره في المنطقة ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بمشاركة دول المنطقة في التوصل الى التسوية الشاملـــة للازمة .

وكانت انباء بغداد قد ذكـــرت ان

البقية على ص ٦ ع ٤

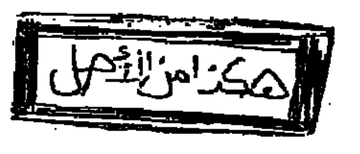
توقع صفقة أسلحة صينيـــة لمصـــر

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفـــة النهار البيروتية امس ان بعثة عسكرية مصرية ستزور الصين الشعبية قريبـــا لعقد صفقة اسلحة .

وكانت الصين قد ارسلت مؤخـــرا رسالية من قطع الغيار العسكريـــة الى مصر .

دول عربيـــة تعارض اقامة جبهة اسلامية

باريس — وصف — ذكرت صحيفة «النهار» التي تصدر هنـــا امس أن العربية السعودية وليبيـــا وايران والكويت ودولة الامارات العربيـــة المتحدة قد عارضت بصورة علنيـــة اقتراح السيد ذو الفقار علي بوتـــو رئيس حكومة الباكستان اقامة جبهـــة تضم الدول الاسلامية .



ملاحظات سريعة

المنبطحــون ...

عنـد تمثـال محـرر العبيد .. !!

مدينة كامبردج التي يفصلها عن مدينة بوسطن نهر « شارلز » ، هي كما قلت في حديث سابق ، مـن الاماكن التاريخية الهامة ، فـي الولايات المتحدة الاميركيـة ، لان الثورة الاميركية ضد الانكليز انطلقت اول ما انطلقت منها .

وفي مدينة كامبردج ، عدد مـن الحدائق العامة ، منها الحديقـة الكائنة على جانب شارع « جاردن » والمقابلة لبعض مباني جامعـة هارفرد . وهذه الحديقة تلي فـي رأس قائمة الاماكن التاريخية ، ليس فقط في المنطقة ، وانما في الولايـات المتحدة الاميركية كلها . ففي هـذه الحديقة الشجرة التي تحت ظلهـا استلم قائد الثورة الاميركية ، الجنرال واشنطن ، قيادة القوات الاميركية المقاتلة في ولاية « ماسوشو ستس » والى جانب الشجرة ، عدد مـن المدافع الانكليزية ، التي كان الانكليز قد نصبوها على تلال الساحل لمقاومة الثوار ، والتي غنمها الثوار الاميركان بعد انتصارهم ، وبعد انسحـاب الانكليز من الولاية .

وفي الحديقة ايضا نصب تذكاري يبلغ ارتفاعه حوالي ثلاثين متـرا ، وفي اعلى النصب ، تمثال لساعـد الجنرال واشنطن ، وفي الوسـط تمثال للرئيس الاميركي « لنكولن » محرر العبيد . والحديقة بالطبـع مفروشة ببساط اخضر من الاعشاب ، تتخللها اشجار باسقة ، بـدأت في هذه الايام ، تكتسي باللون الاخضر بعد ان مضى الشتاء الذي كـان قاسيا جدا هذا العام .

وعند قاعدة النصـب التذكاري الكبيرة ، يرى الانسان في اي وقت من النهار ، وخاصة في الايـام المشمسة ، العديد من الشبـاب والشابات وقـد « انبطحوا » او « انبطحن » ، فوق السلالم الحجرية او فوق الاعشاب نصف عراة ... بعضهم وبعضهن « صافن » ، والبعض الاخر يعزف على آلة موسيقيـة ، والبعض الثالث يصفر ، والبعـض الرابع يهز رأسه وخصره واقدامه ، وهو منبطح ! ! .. وقد قيل لي ان الكثير من هؤلاء الشباب والشابات المنبطحين والمنبطحات من متعاطـي المخدرات ..

المهم انني قلت لعدد من اولئـك المنبطحين والمنبطحات بانكليزيتي التي تختلف في لهجتها ، عن الانكليزيـة الاميركية .. اوه .. كم هو جميل ان يجلس الانسـان عند تمثال لنكولن محرر العبيد .. فقال واحد مـن الشباب السود .. اوه محرر العبيد .. كم انتم تحشرون في رؤوسكم معلومات غير صحيحة .. وهنا تقدم شاب ابيض ليقول .. نعم ان لنكولن حرر العبيد من ان يكونوا اقنانا في مزارع الولايات الجنوبية ، ولكنـه جعلهم عبيدا في المصانع في الوسط والشمال ..

وعندما امدت هذا الحديث على مسمع من اساتذة الجامعة ، قالوا لي ضاحكين .. هنا في الولايـات المتحدة الاميركية يستطيع الانسـان ان يقول ما يريد .. ثم ان الاجيـال الناشئة تفكر في مشاكلها ، ولا تهتم كثيرا بابطال الماضي ، الذين قدموا لبلادهم خدمات كبرى .. ذلك لان تلك الخدمات لا تعني كثيرا ، بالنسبة للاجيال الناشئة المتطلعة ابدا الـى اصلاحات وخدمات ، تعالج قضاياها ومشاكلها المعاصرة .

وبعد صمت قصير ، قال واحد من الاسـاتذة .. اظن ان هذه الظاهرة موجودة في جميع البلدان ، حيـث يسود القلق الاجيال الناشئة ، وحيث اخذ القلق يحطم ثقة الاجيال الناشئة بكل ما له من احترام وتقديس فـي النفوس ، سواء اكان ذلك يتصـل بالتاريخ او بالدين .. -

وبالفعل ان هذه الظاهرة الموجودة في كل مكان ، موجودة بشكل واضح وقوي هنا .. فقد سألت عددا مـن الناس هل تذهبون الـى الكنائـس للصلاة يوم الاحد .. فكانت اجابات بعضهم انهم لا يفكرون في ذلك .. وكانت اجابات البعض الثاني انهم غير متدينين .. والكلمة التـي يستعملونها هي انهم « نان بيليفرز » اي ليسوا مؤمنين بالله ..

ومع ذلك فالمؤمنون الذين يذهبون الى الصلاة ليسوا قليلين ..

ابو شلبايه

تجدد الحوار بين الليكود

والحركة الديمقراطية لاشراكها بالحكم

تل ابيب — ذكر السيـد يغائيل يادين رئيس الحركـة الديمقراطية للتغيير اول امس انه طلب من السيد مناحيم بيغن خلال اجتماعه الاخير عـدة ايضاحات حول مسألة انتساب الحركـة الديمقراطية الـى الائتلاف الحكومي .

وقال انه على ضوء هذه الايضاحات واستطلاع اراء كبار اعضاء الحركـة سيتم تحديد الموقف .

وعقدت كتلة الحركة الديمقراطيـة للتغيير في الكنيست اول امس اجتماعا استمعت فيه الى تقرير من السيـد يغائيل يدين زعيم الحركة حول المحادثات التي اجراها يوم الخميس مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بصـدد اشراك الحركة الديمقراطية في الائتلاف الحكومي .

كذلك عقد زعماء الليكود اول امس اجتماعا في دار السيد بيغن للاستماع الى تقرير من السيد بيغن حول فحوى هذه المحادثات . وذكرت مصادر مطلعة ان الحركة الديمقراطية للتغيير قـد تطالب باربع حقائب وزارية في الحكومة وقالت ان عددا كبيرا من زعماء الحركة الديمقراطية يرتأى الاشتراك فـي الائتلاف الحكومي .

—●—

اللاجئون من فيتنام يصلون البـلاد غدا

مطار بن غوريون — يصل الى البلاد غدا ٦٦ لاجئا فيتناميا على متن احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية من طهران بعد ان منحتهم الحكومة حـق اللجوء الى البلاد في اعقاب رفض عدد كبير من الدول السماح لهم بدخـول اراضيها . وتجري الاستعدادات اللازمة لاستيعابهم . ولهؤلاء اللاجئين اقـارب في الولايات المتحدة وكندا ويعتقد ان قسما كبيرا منهم سيلحق بهم في المستقبل وذكر هؤلاء اللاجئون قبل نقلهم جـوا الى هونغكونغ امس انهم لم يسمعوا من قبل عن اسرائيل .

—●—

ثلاثة ضباط شرطـة يساقون لمحكمة انضباطية

القدس — اوصى المستشار القانوني للحكومة بتقديم ثلاثة من ضباط الشرطة الى محاكمة انضباطية في الشرطة بتهمة تنفيذ اعمال خصوصية في معمل للتجارة تابع للشرطة في يافا . وجاءت هـذه التوصية في اعقاب تحقيق خاص اجرته صحيفة يديعوت احرونوت المسائيـة .

—●—

فيلنر : شلي ومبـام تناديان باقامـة دولة فلسطينية

تل ابيب — صرح عضو الكنيست مئير فيلنر سكرتير القائمة الشيوعية في اجتماع حزبي بان القائمة الشيوعيـة ليست الوحيدة التي تنادي باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطـاع غزة . وقال ان قائمة شيلي وحزب مبام يناديان بنفس هذه المبادىء . وكـان السيد فيلنر يعقب بذلك على احـد تصريحات السيد بيغن رئيس الحكومة بهذا الصدد .

—●—

وزير خارجية بريطانيا يرجىء زيارته لاسرائيـل

لندن — رويتر — ارجأ السيد ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا زيارته المقررة لاسرائيل في شهر يوليو تموز القادم الى اجل غير مسمى .

طوليدانو يعين رئيسا للجنة مراقب الدولة بالـكنيست

القدس — تجري مشاورات فـي الكنيست لتحديد رئاسة وعضوية اللجان المختلفة فيها . وقد عين السيد يغائيل يدين عضوا في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . كذلك عين عضـو الكنيست شموئيل طوليدانو رئيسا للجنة مراقب الدولة التابعة للكنيست .

—●—

الليـكود يشدد على عدم تغيير كبـار موظفـي الدولة

القدس — شددت مصادر مأذونة هنا اول امس مرة اخرى على انه لا يوجد نية لاجراء اي تغيير في مناصب كبار موظفي الدولة بما في ذلك وزارتـا الخارجية والدفاع .

وزيـر الدفـاع يـزور

عـدداً مـن مناطـق الضفة الغربيـة

القدس — يقوم السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع قريبـا بزيارات لعدد من بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة للاجتمـاع الى زعماء ووجهاء هذه المناطق .

وذكرت مصادر مطلعة ان السيـد فايتسمان يدرس عدة افكار عمليـة لتطبيقها في ادارة الحكم العسكري في المناطق المدارة . وكانت هذه الافكـار تراود السيد فايتسمان قبل تسلمـه منصب وزير الدفاع .

هذا وقد عقد اول امس السيـد مناحيم بيغن رئيس الحكومة اجتماعا مع كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وقادة الاسلحة واستمع منهم الـى شرح عن اعمالهم .

وحضر الاجتماع السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع والجنرال مردخاي غـور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

—●—

الون ينتقد الصحف على موقفها من الحكومة السابقـة

تل ابيب — صرح السيد يغئال الون وزير الخارجية السابق في مقابلة اذاعية اول امس بان الصحافة في البلاد قـد زادت من انتقاداتها ازاء نشاط الحكومة السابقة ولم تغط انجازات الحكومة بالقدر اللازم . وقال ان خلل المعراخ في الانتخابات لا يرجع الى موقـف الصحافة بصورة رئيسية لان الاغلبية من السكان في الدول الديمقراطية تقرر موقفها دون الانسياق وراء وسائـل الاعلام .

—●—

اجتماع قطري لرؤساء وأعضاء المجالس المحليـة

الناصرة — من محمد شريف — عقد امس في قرية اكسال اجتماع قطـري لرؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية احتجاجا على هدم احد البيوت فـي القرية كان قد اقيم دون ترخيص . واتخذ المؤتمر عددا من القرارات منها مطالبة وزير الداخلية بالاسراع في انجـاز الخرائط الهيكلية في القرى العربيـة واصدار رخص للابنية التي اقيمـت بدون ترخيص وتجديد المطالبة بتنحية متصرف اللواء الشمالي عن منصبه . وقرر المجتمعون رفض القانون الجديد والذي يقيد السلطات المحلية ببحـث امور تتعلق بالسلطات المحلية فقط . وقد رفعت هذه القرارات الى وزيـر الداخلية والسلطات المحلية .

—●—

زيادة رواتب موظفى بلدية اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — عقد امس المجلس البلدي في اريحا جلسـة عادية برئاسة السيد عبد العزيـز السويطي واتخذ عدة قرارات منها : زيادة رواتب الموظفين باثر رجعـي اعتبارا من اول نيسان الماضي بنسبة ١١٪ بالمائة وزيادة اجور العمال بما يعادل هذه القيمة وصرف ٥٠٠ ليـرة كمساعدة الى جمعية الامل الخيرية في بيت جالا كما وافق على عدد مـن رخص اعمال الابنية والتنظيم .

—●—

٢٢ دورة دراسيـة لمعلمي الضفـة خلال العطلة الصيفية

القدس — من اميل خزعل — يشترك حوالي ستة آلاف من المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية خلال العطلة الصيفية في ٢٢ دورة دراسية في مواضيـع مختلفة تنظمها دائرة التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

ومن بين هذه المواضيع الرياضيات المعاصرة وادارة المدارس والتأهيـل وكذلك برامج دراسية ادخلت علـى الدراسة الثانوية العامة مؤخرا .

—●—

غرامة لفتـح حانوت بدون رخصـة

تل ابيب — غرم احد سكان تل ابيب بمبلغ ٣ الاف ليرة لافتتاحه حانوتا لبيع الالبسة بدون ترخيص .

ارنس يدعـو لزيادة الانتـاج

ميشل : الهستدروت تعد مشروعـاً لتجميد الاسعار لمدة سنة

تل ابيب — صرح عضـو الكنيست البروفيسور موشيه ارنس في نطاق محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والهندسي هنا بان الذين يرون في خلق البطالة احد الجوانب لتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد يرتكبون خطأ فادحا لان الحل يكمن في زيادة الانتـاج وتوسيع نطاق التشغيل .

وقال ان اساس مشكلتنا هو اننا نستهلك اكثر من انتاجنا بثلث الكمية وان الحل لذلك هو زيادة الانتاج . واضاف ان على اسرائيل ان تعمـل جهدا كبيرا لتقليص العجز الذي يبلغ حوالي مليارين دولار الـى حوالـى مليارد دولار من اجل التوصـل الى الاستقلال الاقتصادي . واستطـرد يقول : انه اذا لم نفعل ذلك فاننـا سنلحق الاذى بانفسنا من الناحيـة السياسية والامنية .

وصرح السيد يروحـام ميشـل السكرتير العام لنقابـة العمـال الاسرائيليين العامة الهستـدروت في مقابلة اذاعية اول امس بانـه يرفض مشروع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لتجميد الاسعـار والضرائب والارباح لمدة سنتين ، وان الهستدروت تقوم الان بوضع مشروع لتجميـد الاسعار لمدة سنة واحدة . وقال انه يستبعد نجاح تجميد الاسعار والاجور والضرائب لمدة سنتين . واضاف ان الهستدروت تعارض خلق بطالة على نطاق ضيق لان مثل هذه الظاهرة قد تتوسع وتجلب كوارث للدولة .

وصرح السيد نفتالي بن موشيـه عضو اللجنة المركزة لحزب مبام بان الهستدروت لا يسعها التوقيع عـلى ميثاق اقتصادي اجتماعي مع حكومة بيغن . وقال انه لا يجوز التوقيع على اتفاق للامد البعيد بين منظمة عمالية برئاسة المعراخ ، وبين حكومة السيد بيغن التي تمثل اصحـاب رؤوس الامـوال .

ميشل يتلقى برقيات تهنئـة من الخـارج

القدس — تلقى السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت عددا من برقيات التهنئة بمناسبة فوز كتلة التجمـع المعراخ في انتخابات الهستدروت . ومن بين هذه البرقيات واحدة من السيـد جورج مني رئيس نقابات العمال فـي الولايات المتحدة واخرى من سكرتيـر نقابات العمال الدولية .

—●—

انجازات بلديـة رام الله خلال عام

القدس — من اميل خزعل — اصدر مجلس بلدية رام الله بيانا بمناسبـة مرور عام على تسلمه مهامه عدد فيـه الانجازات والمشاريع التي قامت البلدية بتنفيذها خلال هذا العام .

وجاء في البيان ان الميزانية بلغت ميزانيتها حوالي سبعة ملايين ليرة وقد تم صرف قسم منها على مشـروع المجاري وشراء سيارة اطفاء وتعبيد الشوارع ودعم المشاريع الثقافية والتربوية في المدينة . وجاء في البيان ان السلطات لم تدفع ضريبة الاملاك التي تستحقها البلدية . كما ان بعض المواطنين يتخلفون عن دفع الضرائب البلدية المستحقة عليهم وان المجلس البلدي ما زال ينتظر السماح لوفـد مجلس بلدية رام الله بالسفر الى الدول العربية لجمع التبرعات من اجل تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية من بينها اقامة المدارس وشراء سيارات النفاية وتوسيع انارة الشوارع في رام الله .

تقليص الاقسـام في الهستـدروت

تل ابيب — ذكرت مصادر مطلعة في نقابة العمال الاسرائيليين العامـة الهستدروت انه تجري حاليا دراسة تقليص عدد الاقسام في الهستدروت . وقالت ان الاقسام سيجري تقليصها من ١٨ قسما الى ١٠ اقسام .

وفـود رسميـة وشعبية

تزور سماحـة الجعبرى فى المستشفى

القدس — من اميل خزعل — قام منـدوب عن السيد موشيه ديان وزير الخارجيـة وآخـر عن السيد عـيزر فايتسمان وزير الدفاع بزيارة سماحة الشيخ محمـد علي الجعـبري في مستشـفى المقاصـد للاستفسار عـن صحته . كما ارسل الجنرال اورلي منسق المناطـق مندوبا للاستفسار عـن صحـة سماحته .

وعلم مندوبنا بان سماحة الجعبري قد تجاوز مرحلة الخطر واخذ يتماثل للشفاء ، وقامت بزيارته كذلك وفود تمثل عرب اسرائيل وعلى رأسهـا فضيلة الشيخ محمـد حبيشي قاضي عكا الشرعي والسيد حيدر شـكري رئيس المجلس الاسلامي في حيفـا ، كما قدمت الى الضفة الغربية عـدة شخصيات من عمان للاطمئنان عـلى صحـة سماحته .

وقام امس وفد يمثل بلدية بيت لحم برئاسة السيد الياس فريـج رئيس البلدية بزيارة لسماحة الشيخ محمـد علي الجعبري .

وعلم ان الحالة الصحية للشيـخ الجعبري في تحسن وانه من المتوقـع ان يغـادر المستشفى في الاسبوع القـادم .

—●—

موقع اقامة المحطـة الذريـة للطاقة لم يحدد بعـد

تل ابيب — صرح السيد حاييـم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية في محاضرة القاها اول امس في النادي الهندسي هنا بانه لم يتقرر بعد المكان الذي ستقام فيه المحطة الذرية لتوليد الطاقة .

وقال ان اقامة مثل هذه المحطة في نيتنا لم يتحدد بصورة نهائيـة . واضاف ان المحطة الذرية للطاقة في الخضيرة لم يحـدد بعد بما ستشغل بطاقة سائلة ام الفحم .

—●—

٥٠ مركزاً للترويح لطلبة الضفة

القدس — من اميل خزعل — قررت قيادة الضفة الغربية فتح ٥٠ مركزا للترويح في مختلف مدن وقرى المنطقة وذلك خلال العطلة الصيفية . ويشترك في هذه المراكز عشرة آلاف وسبعمائة طالب وطالبة . وتتضمن برامجهـا نشاطات وفعاليات تربوية وفنية ورياضية وجولات في مختلف انحاء البلاد .

وستفتتح هذه المراكز في الثانـي من الشهر القادم وستستمر شهـرا كاملا .

بريد القراء

التاريخ الهجـري

... هيئة تحرير «الانباء»

تحية وبعد

تصدر في بلادنا اربع صحف باللغة العربية وواحدة بالانكليزية . ويجـد القارىء في كل منها خلافا في التاريـخ الهجري . فلماذا لا تتفق هذه الصحف على تاريخ هجري واحد بدلا من هـذه البلبلة ، وذلك بعد استشارة المحاكم الشرعية مرة في الشهر ؟

ان القضية على بساطتها تهم عددا كبيرا جدا من المواطنين .

يعقوب قويطـع — يافا

● * ●

رد الانباء

من المعروف ، ان ثبوت مطلع الشهر الهجري ، يكون عادة عن طريقة رؤية الهلال ..

ورؤية الهلال تختلف عادة بين بلـد واخر ، وذلك بالنسبة للمواقـع الجغرافية المختلفة .. وعلى سبيـل المثال ، يشاهد خلال شهر رمضـان المبارك ، ان الناس في مختلف الاقطـار العربية والاسلامية يفطرون في اوقـات متفاوته .. فالمسلمون في العراق مثلا ، يفطرون قبل اهل الاردن ، وفي القدس قبل القاهرة .. وهذا كله يرجع الى ان دورة الشمس — كما قلنا — تختلف في مغيبها بين قطر ، واخر .

ونحن اذ نثبت في جريدتنا التاريـخ الهجري ، انما نلجأ في ذلك الى ابعد حد من الدقة ، والبحث ، والاستقصاء .. فالتاريخ الهجري الحالي في «الانباء» هو نفسه في الصحف «الاردنيـة» «والمصرية» .

واذا اخطأنا فاعذرنا ، ايها الاخ ، فالكمال لله وحده ، فالانسان يقـدم — عادة — جهده .

● * ●

علام الاعتراض ؟

.. سكرتير التحرير ...

تحية وبعد

اعتراض السلطات العسكرية على مجلس بلدية نابلس لقراره القاضـي بمنح موظفي وعمال البلدية كمية محدده من الكهرباء والماء مجانا — هـذا الاعتراض يدعو الـى العجـب والاستغراب .

ذلك اننا نعلم مثلا ان شركة الكهرباء في اسرائيل تمنح موظفيها مثل هـذه التسهيلات ، وان مختلف الدوائـر الحكومية في اسرائيل تسهم في نفقات المكالمات التلفونية لموظفيها .

فعلام الاعتراض الان ؟

عوني مصطفى — نابلس

● * ●

خذوا العبرة من غزه

... هيئة تحرير «الانباء» ...

ارجو نشر كلمتي هذه مع الشكر : القرار الذي اتخذته بلدية غزة بمنع وضع وتعليق مكبرات الصوت خارج المحلات والمنازل في التعازي والافراح — هذا القرار هو قرار حكيم دون ريب .

وما احوجنا نحن في قرانا الى مثل هذا القرار . ان ازعاج الناس ، او قلقل اشراكهم اضطرارا في مثل هـذه المناسبات ، ليس من الامور المستحبة ، وهو لا يدل على احترام مشاعر الغير وتأمين راحتهم .

فهل تأخذ مجالسنا المحلية العبرة من غزة هاشم ؟

موفق حسين — باقة الغربية

● ● ●

شعرة معاوية

... رئيس التحرير ...

تحية

قرأنا في الصحف ما اعلنه عبد الله فرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون من ان المنظمة قررت انهـاء اتصالاتها غير الرسمية مع الجانـب الاسرائيلي .. معللا ذلك بوصـول الليكود الى دست الحكم في اسرائيل .

وسؤالي هو : لماذا ؟ لماذا قطع الخيط ؟ واين حكمة معاوية بن ابـي سفيان وقد قال : لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت ، فكلما ارخوا شددت وكلما شدوا ارخيت .

لطفي منصور — الناصرة

● ● ●

قانون الغاب

... المحرر ...

بعد التحية والاحترام

« وعند دخوله المحكمة تحت الحراسة حراسة الشرطة ، انقض عليه احـد اقرباء المغدورين بخنجر استقر في كبده ، ونقل الى المستشفى في حالة خطرة ، والقت الشرطة القبض على الفاعل » .

هذا الحادث وقع في محكمة غزة .. ويظهر ان المعتدي لا يعرف معنى العدالة ولا يقيم وزنا للقضاء .. لذا فقد قرر اخذ القانون ، قانون الغاب ، بيـده وتنفيذه في خصمه .

اننا نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين ، وهذا الذي حدث هو من مخلفات عصور الظلام .

افلا يدعو هذا الحادث المسؤولين الى الاهتمام بزيادة الحراسة علـى الذين يقدمون الى المحاكم ، لئلا تتكرر مثل هذه المأساة ؟

زامل مناع — غزة

● ● ●

قرار في محله

... رئيس تحرير « الانباء » ...

تحية

النبأ الذي افاد بان وزير الزراعـة الاردني وافق على تمديد تصاريح تصدير برتقال الشمنسيا والليمون الحامـض « والمقدرة بعشرة الاف صندوق » لغاية نهاية الشهر الحالي .. هذا النبأ المثلج الصدور حقا ويدل على اخذ مصالحنا الاقتصادية بعين الاعتبار من قبـل المسؤولين في عمان . فلهم شكرنا .

حسني عبد الله
قلقيلية

وراء الكواليس

● محظوظ جدا ، ذلك الذي لم تضطره الظروف الى دخول المحاكم وفي اي قضية مدنيـة كانت ام جنائية او شخصية . ذلك ان مثل هذا الشخص يعلم موعد الدخول لساحة المحكمة ، ولكن لا احد يعرف نقطـة النهاية !

ان طواحين العدالة في اغلبية الدول تطحن دائما ببـطء ، والحقوق تعود لاصحابها بعـد عذاب ..

● **بعد ايام قليلة يبـدأ موسم هجرة ابنائنا من الناجحين في التوجيهي الى الخارج ، ليس للمتعة او الترويح .. وانمـا لطلب العلم في الجامعات العربية وغير العربية .**

وتبدأ المتاعب والمشاكل واللف والدوران بين هذه الجامعـات للبحث عن المقاعد التي يقـل عددها عاما بعد عام .

والحديث عن انشاء جامعة في الضفة الغربية عاد هذه الايام ليجري على كل لسان ، بعد ان اصبح امر انشاء جامعة فـي الضفة من الضروريات الملحة .

فهل ، يا ترى ، يقدر مـن بيدهم الحل والربط عـذاب ابنائنا هذا ، فيعملون جادين على انقاذهم من هذا العذاب ؟

● طالب احد اعضـاء الائتلاف في احد مجالسنا المحلية في المثلث زملاءه بصرف مخصص شراء مختبر للبيولوجيا للمدرسة الثانوية ، بعد ان حصل المجلس المحلي على هذا المخصص من وزارة المعارف والثقافة منذ زمن بعيد .

ويذكر ان المجلس المذكـور يشغل نفسه بامور ثانويـة الاهمية تاركا حبل المشاكـل الحقيقية التي يعاني منها البلد على الغارب .

ويقول بعض المواطنيـن الذين يحضرون جلسات المجلس ان ثمة هوة عميقة تفصـل اعضاء المجلس عن مشاكـل المواطنين ، وان انقـلاب الائتلاف الى معارضة والمعارضة الى ائتلاف امر يدعو الـى الرثاء .

● رغم انه موظف مسؤول في بلده التي هي من مدن الضفة الغربية ، ورغم مضي اكثر من اسبوعين على وجوده في عمان ، الا انه لم يظهر الا في المناسبات « اليوبيلية » ، ولم يستطع ان يحقق امرا ما او غاية ما من خلال وجوده المفروض فيه ان يكون خاصا بعمله ومصلحة بلده .

وقد استغرب الكثيرون كيف يمكن ان يصل مسؤول له وزنه وثقله الى عمان دون ان ينشط بشكل يبرر وجوده وقيمتـه المصلحية . فقد علم على وجه التحديد والتدقيق ان المذكـور ذهب وفي ذهنه فقط تجول احلام وآمال عن الثروة التي يمكن ان تعود عليه من وراء ذهابه وهو في سبيل ذلك ينشط ولكن فـي السر فقط لا في العلن .

● **السؤال الخالد هـو : كيف يعيش ؟**

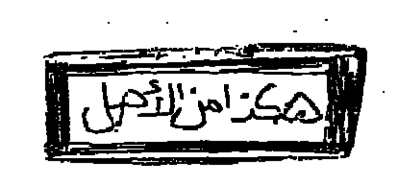
قالوا انه رجل مثقف وفهمان يملك كل مقومات الرجل الناجح الطموح . وقد احاط شخصـه بهالة من الدعاية كانت اكبر منه بكثير .

وصاحبنا يبدو في كل يوم في حلة انيقة جديدة ، وفي كل ليلة يسهر حتى الصباح . والسؤال الخالد هو : من ايـن يعيش ؟ وكيف يستطيع ، يا تـرى ، ان يوفر ثمن هذه المظاهر ؟ ولهذه التساؤلات جواب واحد لا ثاني له وهو ان اشهر مهنة في وقتنا الحاضر هي مهنـة الوجاهات والزعامات ، فهـل عرفتها ، عزيزي القارىء ؟

● ازمة انعدام النصـاب القانوني في المجلس البلـدي لاحدى بلديات الضفة عـادت تلعب دورها ، « وعادت حليمة لعادتها القديمة » ، وبدأ عدد الاعضاء بطرح عدة مقترحـات على رئيس البلدية بضـرورة اتخاذ تدابير ضد الاعضـاء المتغيبين .

ومن هذه المقترحات التشهير بالمتغيبين ، ووضع بيان بتغيبهم على لوحة الاعلانات في البلدية ليطلع عليه المواطنون ، وليكونوا على علم بتصرفـات بعض ممثليهم في المجلس البلدي ..

ابو نضارة



يعقوب يهوشع
فلسطين في مرآة الصحافة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

اخبار وحوادث عن فلسطين في بعض جرائد بيروت التي صدرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

عندما بدأت اجمع المعلومات عن اريخ الصحافة العربية في فلسطين بعد اعلان الدستور العثماني — نا طالب المعهد الشرقي في الجامعة لعبرية في السنوات ١٩٣٠—١٩٣٥ ، نيت ، لو سنحت لي الفرصة رة دور الكتب في لبنان ودمشق طالع الجرائد العربية التي صدرت في نان وسوريا في النصف الثاني من لقرن التاسع عشر واوائل القرن لعشرين ، لاقف على الاخبار الرسائل التي بعث بها مراسلو لصحف اللبنانية والسورية من بعض لمدن الفلسطينية .

ولكن امنيتي هذه لم تتحقق . وشاءت الظروف ان احقق جزءا ن امنيتي هذه بعد ان بلغت من لعمر عتيا .

اقمت في مدينة اكسفورد البريطانية ي شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ن سنة ١٩٧٥ . وفي احد الايام خلت مكتبة بودليان الشهيرة ، وسألت ن الجرائد العربية الموجودة في هذه لكتبة القديمة . وكم دهشت عندما جدت فيها بعض مجلدات من جريدتي حديقة الاخبار» و «لسان الحال» للتين صدرتا في بيروت في النصف لثاني من القرن التاسع عشر .

وكانت مفاجأة سارة ، وقضيت اياما ي قاعة مكتبة بادليان اتصفح مجلدات هاتين الجريدتين لعلي اجد فيها اخبارا مقالات عن فلسطين قبل صدور صحف فلسطينية . لم اجد فيها لان لرقابة العثمانية كانت شديدة في لك الحقبة من الزمن ، ولا تسمح انتقاد السلطات العثمانية . وكل ا وجدت فيها اخبار تتعلق بالاحتفالات لدينية ، وبزيارات قام بها امراء رؤساء كنائس ومطارنة من بلاد وروبية ، ثم اخبار عن حالة البلاد لاقتصادية والاجتماعية . وقد اكتفى المراسلون بلقب «المراسل اديب» — دون ذكر اسمائهم ، الا فيما ندر . وكان هؤلاء المراسلون يوافون جرائدهم بكل صغيرة وكبيرة جرت في القدس وفي سائر المدن ، خاصة الزيارات والتنقلات التي كان يقوم بها موظفو الحكومة من مدينة الى اخرى .

ومن المراسلين الذين وجدت اسماءهم في جريدة «لسان الحال» : عوض الفار المراسل الخصوصي جريدة لسان الحال في يافا ، والذي في سن ٢٥ سنة ، وكان كاتبا بارعا (لسان الحال عدد ١٨٠٨ سنة ١٨ بتاريخ ٢٤—١—١٨٩٤) ، وسليم افندي خليل فرح ، والاديب يوسف افندي متري . واما مراسل الجريدة من القدس فكان ابراهيم السلفيتي . ولم تكن مهمة هؤلاء المراسلين سهلة ، بل كانوا يعيشون في جو مليء بالمخاطر — السياسية والاتهامات السرية من قبل السلطات العثمانية ، ومع كل هذا فقد حاول هؤلاء المراسلون — الذين وقفوا على حالة الشعب ومشاكله في ظل حكومة مستبدة — ان يدافعوا من هذا الشعب وان يلفتوا نظر السلطات الى حالته ومشاكله .

وكان هؤلاء المراسلون يتملقون ويعبرون عن احترامهم لكل متصرف او قائمقام ، ويلقبونهم بالقاب شرف تركية مثل : «سعادتلو وفخامتلو» .. ويمدحونهم عندما كانوا يهتمون بتنظيف الطرق من الاوساخ ، او يحبسون تجار الفحم الذين كانوا يستغلون ايام الشتاء الشديدة البرد ويبيعون الفحم باسعار غالية .

***

جمعت هذه الاخبار القصيرة ورتبتها حسب مواضيعها . واني امل بان هذه الاخبار ، على بساطتها ، تساعد كل من يهتم في حالة هذه البلاد الاجتماعية والاقتصادية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، واللغويين الذين يهتمون بتطور اللغة الصحافية العربية سيجدون في لغة هذه الاخبار اشياء طريفة ، ويقفون على لهجات والفاظ عربية كانت تستعمل في القرن التاسع عشر ، وعلى تطور اللغة حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم .

ومن هذه الاخبار القليلة يتضح للقراء ان الحياة الاجتماعية المسيحية في فلسطين لعبت دورا مهما . فهذه الزيارات الرسمية وغير الرسمية من قبل ممثلي الدول الاوروبية ، ورؤساء كنائس مسيحية ، وحجاج من مختلف الطوائف الدينية اضفت على الحياة في فلسطين في القرن التاسع عشر صبغة مسيحية . ولا عجب في ذلك ، فقد كان هذا القرن — وخصوصا النصف الثاني منه — مليئا بنشاط مسيحي . ففي هذا النصف تأسست المستشفيات والمدارس والكنائس الكبيرة — فقد انعشت حركة البناء والتعمير الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد . بينما كان ابناء الطائفة الاسلامية يهتمون في شؤونهم الخاصة وفي منازعات عائلية وخلافات مع ابناء القرى المجاورة بحيث يمكن القول ان الحياة الاسلامية كانت راكدة .

جريدة «حديقة الاخبار»

قال عنها الفيكونت فيليب دي طرازي في كتابه «تاريخ الصحافة العربية» (بيروت سنة ١٩١٣) انها كانت اول «جريدة سياسية انشئت في البلاد العثمانية خارجا عن عاصمة السلطنة . وكانت «حديقة الاخبار» المظهر الوحيد للرسائل العمومية والانباء المفيدة ، وتنشيط الزراعة ، وترويج الصناعة ، وتحسين التربية والاخلاق والعادات ، وقد حافظت في جميع ادوار حياتها على مبدأ الاستقامة والعدل وحب النفع العام .

صدر العدد الاول من جريدة «حديقة الاخبار» باربع صفحات صغيرة في يوم الجمعة ١٦ جماد سنة ١٢٧٤ (كانون الثاني افتتاح سنة ١٨٥٨) . وقد كتب في العدد الاول بان جريدة «حديقة الاخبار» هي «الجورنال علمي متجري تاريخي» ، وكان مدير الجريدة خليل الخوري بشراكة شباب الخواجا ميخائيل المدور .

وقد احتفل بيوبيلها الذهبي في ١٣ كانون الاول سنة ١٩٠٨ بحضور اركان الحكومة واعيان المدينة ومشاهير حملة الاقلام فيها .

وجاء في الكلمة الافتتاحية لجريدة «حديقة الاخبار» بانها «ستنشر بقدر الامكان كل ما يختص بالفوائد الانسانية من اي نوع كان ، ليكون مقبولا عند سائر طبقات الناس فهو جورنال عثماني ناشر الوية الحمد والثناء لمآثر هذه الدولة السعيدة» .

كانت الصحيفة تصل الى قرائها في مدن فلسطين بعد عدة ايام من صدورها . ويدل على ذلك الخبر الثاني الدال على انها كانت منتشرة ايضا بين قرائها في مدن فلسطين . فقد جاء في «الحديقة الاخبار» (عدد ١٨٤ السنة الرابعة الصادر في ٢٤—١١—١٨٨٦ .

«اننا لا نخلو من العجب ونحن نرى اكثر السنة الحاضرة مضى ومشتركو صحيفتنا في حلب ويافا لم يدفعوا حتى الان ثمن صحائفهم التي اخذوها منذ ابتداء هذه السنة خلافا لغيرهم» . .

— يتبع —

«ياسعيد الشوا» ما أنت ميت أنت ما زلت للخلود رهينا !

بقلم

لقد عز علي .. والله .. نعي لسيدة سلمى ، زوج السيد رشاد لشوا ، رئيس بلدية غزة !

عز علي والله ، نعي ربة الدار لكريمة .. وربة العمر القصير الزمن!

عز علي والله ، ان تتوارى هذه لجوهرة .. الزوج .. الام .. في لثرى !

هذه هي الدنيا !! شيمتها الغدر !! ا هي بدائمة .. ومن مصائبها لاينفع لحذر !! وعند صفو الليالي يحدث لكدر ! !

مضت السيدة سلمى تلبي دعوة لرحمن ! لكنما .. تركت لمن فيهم لعزاء ، للناس ، ما يشجي من لاحزان !

فالسيد رشاد الشوا .. ولاولاده لعزاء .. بشمس غيبها القدر عن فقهم .. ورحم الله من قال : —

انس الزمان الذي امتدت غوائله
الى صباك .. فما رقت ، ولا ورعت
كنا الصبر .. والايمان مصدره
خير الدواء .. اذاما الجبلة انقطعت
ي المقادير .. منذ البدء كائنة
فلا مرد لمجراها اذا وقعت

وهذه المناسبة المؤلمة لتذكرني الزعيم الخالد الذكر «سعيد الشوا» الد السيد رشاد الشوا ، الذي كان ميد غزة ، وعضو المجلس الاسلامي لاعلى . فالسيد رشاد ، اطال الله عمره

ورث الشهامة ، والبسالة والجدا من والد قد علم الناس الندى اضاف للتاريخ ما يرويه عن رجل تحلى بالمكارم وارتدى !

عرف المرحوم والدي ، الزعيم سعيد الشوا هذه الشخصية الفذة ، يوم ان والدي يدير المدرسة الثانوية في زة ، في مطلع شبابه ، على عهد الانتداب البريطاني .

اعتقد انه ليس في البلاد العربية من يجهل اسم الزعيم «سعيد الشوا» الاسم الكريم الذي لا تزال اعماله الخالدة تتردد على الافواه او في السن !

فهذا الزعيم ، كان مثالا للوطنية .. وليس للوطنية المزيفة .. مثالا للتضحية والاخلاص للقضية العربية .. واهل الاخلاص .. بين الانام .. قلائل ! !

لعل ، كان من القلائل الذين انجبتهم فلسطين ! فقد استطاع بما اوتي من صدق ووفاء ، بان يمثل اسمى معاني عصره ! وما عساي ان اكتب عن «سعيد الشوا» ؟ ! هذا الشيخ الجليل ، الكبير النفس ، فهو من الذين يهبهم الزمن من حين لآخر ، وحياتهم تسمو فوق كل كتابة !

ان كل صفحة من صفحات هذا الرجل ، مليئة بجلائل الاعمال ! مليئة بالتضحيات والجهاد ! وهي باقية ابدا في السنة الاجيال ، وبطون التاريخ ! فان ذكر كرام الفلسطينيين فهو منهم ! وان عدت رجال الفضل ، فهو من اجلهم قدرا ! وكفاية فخرا له ، ولابنه ، انه وهب حياته لشعبه وخدم بلدته غزة بصدق ، وعزم ، وحنان ، ووسع للاخلاص لها صدره . وقد قال الله عز وجل « والبلد الطيب يخرج نباته باذنه تعالى » .

ولعل هذا الرجل ، من الزعماء الفلسطينيين القلائل الذي لقي الاحترام كل الاحترام ، في حياته وفي مماته . ولولا فرط اندفاعه في خدمة بلده ، ولولا انه بالهمة العليا ، ترقى الى العلا ، لما اقيمت له يوم الاحد ١٦ كانون الاول سنة ١٩٣١ حفلة كبرى بقاعة دار العروبة في مصر ، بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وحضر هذه الحفلة التاريخية ، عدا الزعماء ، والوجهاء اربعمئة شاعر واديب ، في مقدمتهم امير الشعراء «شوقي» الذي كتب تحت صورة الزعيم الشوا هذه الابيات : —

هذا امام النخل مال به النضا
فامال صرح النخل جل عماده
خدم البلاد وليس انبل عنده
من ان يسمى خادما لبلاده !

وقد ذكر العلامة احمد زكي باشا المسمى بشيخ العروبة بان هذه الحفلة كانت من الحفلات النادرة التي ضمت طلاب المدارس العليا ، والبعثات العراقية ، والتونسية برئاسة الزعيم التونسي الشهير عبد العزيز الثعالبي . وبعثات فلسطينية ، ولبنانية ، وجاوية . ولعل من ابدع الخطب التي القيت في هذه الحفلة الرائعة الخطاب الذي ارتجله زعيم تونس الثعالبي فقد كان خطابا شرقيا جامعا خلب به الباب الحضور !

وكانت المرأة ممثلة في هذا الحفل ! وكلمة الاديبة « هدى مرشاق » كان لها اعظم الاثر في نفوس الجميع ، حتى ان امير الشعراء ، لم يتمالك نفسه ووقف واثنى عليها من فرط اعجابه الشديد بما تضمنه خطابها من سمو المعاني .

وتحولت هذه الحفلة الى جمعية وطنية شرقية تجلى فيها مظهر من مظاهر الاتحاد العربي ، والتضامن الشرقي الصحيح !

ومن القصائد القيمة التي القيت في هذه المناسبة قصيدة « محمود رمزي نظيم » المعروف — بابي الوفا — اقتطف منها هذه الابيات : —

يا بني الشرق قد كفانا اختلافا
فاجمعونا في وحدة عربية
واحملوا راية العروبة وامشوا
في طريق الحياة والحرية
ايه اصحابنا الالى سبقونا
واستراحوا من موجعات الحياة
اننا قادمون فانتظرونا ،
ركبنا بكم على ساعات
ياسعيد الشوا سلام عليك في رحمة
الله ، وفي جنة النعيم العلية !
وسلام عليك حبا ومبنا
في ظلال السعادة الابدية !

وهذا الزعيم ، بل هذا الاب الاغر ، قد بسقت اغصانه ، واورقت ، واثمرت ثمرا طيبا ! فقد ترك الفتى للسيد رشاد خير البنين ، وان العروق عليها ينبت الشجر ! فالسيد رشاد اطال الله عمره فرع اب كريم اثنى على اثاره مشرق ، ونوه بها مغرب . وليس لي الا ان اقول له : —

وتوزك في مكان ابيك فأل
بان ستفوز في فخر جديد
وتخلفه بمنصبه محلى
بحكمته ، وبالعزم الشديد
[illegible] ... بمنصبنا فروات فخر
... ي الشعب في شأو الصعود



• نعيم زلخة • عبدالله حمزة

كلمة حق

بقلم : عبد الله حمزه — عكا

- الاخ نعيم زلخة يقول :
- ... لن أمل النزال ، ولكنني يئست *
- بلغ السيل الزبى ، وطفح الكيل *
- ثلاث عشرة سنة وانا اجدف بدون قلوع *
- انا ربان سفينة ، نخرها سوس اللامبالاة ونكران الجميل *

في الاول من شهر ايار من هذا العام جرت المباراة التقليدية في كرة القدم الذي ينظمها الاخ نعيم زلخة في كل سنة احتفاء بيوم العامل .

ولقد استضاف فريق هبوعيل سولم «من الدرجة الثانية» فريق منتخب النجوم العرب .

جرت المباراة وسط جمهور تعداده اكثر من اربعة الاف مشاهد ، اموا قرية سولم من كل حدب وصوب ، برز من بينهم مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية والهستدروت يتقدمهم السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ونائبه الاستاذ رسمي بيادسه وانطوان زكريا من الدائرة العربية في الهستدروت .

جرت المباراة — كما ذكرت — «الكرنفال» حقيقي مفعمة بروح التعارف والتقارب ، متوجة بروح الاخوة والزمالة الرياضية .

ولقد جمعت هذه المباراة التقليدية — الى جانب كونها مهرجانا احتفائيا بيوم العامل كما اسلفت — جمعت نخبة من اللاعبين العرب الممتازين الذين يلعبون ضمن فرق الدرجة الممتازة في البلاد . جمعتهم باخوة لهم تواقين لرؤيتهم — عن كثب — وهم يداعبون الكرة وهي صاغرة بعد ان حالت الابعاد والمسافات والمشاغل دون مشاهدتهم يلعبون في صفوف فرقهم «الام» .

اذن كان المهرجان وكان اللقاء ، كان المهرجان رمزا للتقدير واعطاء العامل مكانته الطبيعية في المجتمع كمبدع خلاق ، وكان اللقاء رمزا للتعارف والاخوة .

فاذا كانت هذه ، هي المعاني العذبة المستشفة من اللقاء ومن المهرجان ، فلماذا تتوقف هذه المعاني ويخبو المهرجان ويموت اللقاء ...؟

مهلك ، قارئي العزيز ، لاشرح لك سر ما يمكن وراء علامة سؤالي آنف الذكر .

لقد دأب نعيم زلخة — الرجل — طيلة السنوات الثلاث عشرة المنصرمة على اقامة مهرجان رياضي — اختار له يوما مجيدا «احسنه على حسن الاختيار» هو يوم اول ايار من كل سنة — يوم العامل — جمع فيه احسن لاعبي كرة القدم العرب في «تيم» اطلق عليه اسم فريق منتخب النجوم العرب ، واختار فريق شباب الناصرة لكي يكون الخصم الثاني في المباريات .

وهكذا كانت البداية — لقاء — مهرجان في كل اول ايار من كل سنة ، واستمرت الحكاية . ولكن كيف ؟ وعلى اي شكل ؟ وما هي الظروف التي تلف حكاية المهرجان — اللقاء ؟ لنترك الرجل يروي لنا ذلك بنفسه ، ويكشف لنا عن بعض ما خفي من امور :

«بدأت بتأسيس فريق منتخب النجوم قبل نيف وعشر سنوات ، واخذت بيده سنة بعد سنة في مباريات — مهرجانية يقيمها مع فرق عربية في الاول من ايار من كل سنة احتفاء بعيد العمال .

كنت في كل سنة اطرق الابواب لكي احصل على مساعدات مالية نغطي بعض المصروفات التي كنت انفقها على اعضاء فريق منتخب النجوم — كوجبة طعام مثلا او كؤوس وميداليات ، وكان البعض يصدني مخيبا ظني والبعض الاخر يكتفي بالنزر اليسير ، نقيم به «رمقنا» .

وهكذا استمر الحال . اعمل وحدي في الميدان منذ ثلاث عشرة سنة ، اقود سفينة ينخرها سوس اللامبالاة ونكران الجميل ، اجدف في بحر بدون قلوع . انني لم امل النزال مع المشاكل ولكنني يئست ، يئست بعد ان تكسرت مني اخر نصالي . يئست بعد ان بلغ السيل الزبى وطفح الكيل ، ولم اعد اقوى على المضي في مثل الظروف القائمة» .

ويمضي الرجل في تساؤلات مؤلمة : «كيف يمكن العمل في مثل هذه الظروف ؟

كيف استطيع ان احافظ على هذا الاطار ، بعد ان سدت في طريق تقدمه كل السبل ؟

اصرخ ، وكأنني اصرخ في واد غير ذي قرار ، وادق الابواب ، وكأنني ادق ابوابا موصدة باقفال الدنيا كلها .

لا اذن تسمع لندائي ، ولا يد تمتد لمساعدتي ، ولا لسان ينطق بكلمة شكر . ابعد هذا كله استطيع المضي .؟ . احرث البحر ، واطحن الهواء .؟ لا .. لا .

ويسكت نعيم ليترك لي ان اسأل بدوري :

— هل يعقل ان تترك الامور تسير على ما هي عليه اليوم ؟ اين مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ؟ اين الدائرة العربية في الهستدروت ؟ اين مركز هبوعيل الذي يتبنى الفرق العربية ؟ اين الاتحاد العام لكرة القدم ؟ اين المجالس المحلية العربية والهيئات الشعبية ؟ اننا لا نريد التجني على هذه الجهات . ان مساعدتها اقتصرت على تقديم الكؤوس والميداليات فقط . فهل هذا يكفي ؟

مجهود ثلاث عشرة سنة — قام به الرجل — ندعه لتذروه رياح اللامبالاة ، هذا والله حرام .

— قبل فوات الاوان ، وقبل ان ينحل الاطار وتتبعثر حلقاته .. مطلوب .. وباقصى سرعة رصد ميزانية «محترمة» تكون كافية للحفاظ على هذا الاطار الرياضي الايجابي البناء وايجاد هيئة تتولى ادارة شؤونه الى جانب «والده» نعيم زلخة .

مطلوب مدرب «براتب» يتولى تدريب وتحضير واعداد الفريق لمباريات مع الفرق العربية والفرق اليهودية وحتى مع فرق من الخارج .

وشوشة — نصيحة — في اذان المسؤولين — القيمين — لا تتركوا الامور تسير الى نهاية مؤلمة ، فمن منكم يعرف اين تصب المياه السائبة — لا شك انها تصب في وادي الفناء والضياع .

واخيرا يبقى لي ان اشد على يد نعيم وبحرارة ، واقول له ان التحديات هي ملح الرجال ، فلا تيأس ولا تقنط — فنحن معك .

والى اهالي سولم الكرام وفريقها الرياضي كل احترام على كرمهم وحسن ضيافتهم .

بطاقة

تحية اعجاب وتقدير . . .

كنت قد اشرت قبل انتهاء العام الدراسي في هذه الزاوية الى قضية الفراغ القاتل الذي يهدد ابناءنا الطلبة في الضفة اثناء عطلتهم الصيفية .. وقد طالبت في كلمتي الجهات المختصة بايجاد حل لهذه القضية ، وذلك عن طريق اقامة المخيمات الصيفية وغير ذلك من النشاطات ..

وقبل ايام وجهت بلدية نابلس نداء لطلاب المدينة ناشدتهم فيه القيام باعمال ونشاطات تطوعية بغية انجاز بعض المشاريع في المدينة .. والحقيقة ان ما اقدم عليه المجلس البلدي هو من منطلق حرصه على ابناء نابلس ، وشعوره بضرورة مشاركتهم بالمسؤولية في سبيل رفع مستوى بلدهم .

فتحية اعجاب نوجهها الى مجلس بلدية نابلس على هذه الخطوة النائمة ، وتحية اعجاب وتقدير الى شبابنا الذين لبوا النداء ومدوا يد العون لمجلسهم البلدي في سبيل بلدهم .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على النضوج الفكري والشعور بالمسؤولية لدى ابنائنا الطلبة .

نهنئنا لنابلس بمجلسها البلدي وابنائها البررة ، وحبذا لو تحذو سائر المجالس البلدية في الضفة الغربية والقطاع حذو مجلس بلدية نابلس .

فؤاد جبر

اصلاح الذات كفيل باصلاح المجتمع

بقلم : محمود حجازي

مهما تعددت الفلسفات حول طبيعة الانسان وماهيته ، وحول دوره في الحياة ، فان الواقع يؤكد لنا « في كل يوم وفي كل عمل » ان الفرد بذاتيته الخاصة به والوحيدة في عالمنا ، خلق ليعمل في اطار مجتمعه الانساني ، بشكل ينسجم مع ما يؤديه غيره من بقية افراد المجتمع من اعمال وخدمات.

ولذا فانه لا يمكن الفصل بين الفرد وبين مجتمعه الذي يعيش في وسطه ، اذ ان الذات الانسانية هي احدى اللبنات الاساسية في بناء المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه ، وهذا المجموع يكون احد الدماميك في بناء المجتمع الانساني الكبير .

وبشكل مبسط يمكن ان نقول ان الفرد يكون العائلة ، وهذه بافرادها تكون المجتمع المصغر .. وهكذا حتى نصل الى المجتمع العالمي العظيم ، بكل احتواءاته وتفرعاته .

ومن هنا نرى ان الركيزة الاولى في بناء المجتمع الانساني ، هو الذات الانسانية ، بكل مقوماتها واسسها . واذا ما اردنا ان يكون البناء قويا ومتماسكا ، علينا ان نبدأ بتقوية هذه الركيزة ، حتى تستطيع الصمود تحت اعباء المسؤوليات الاجتماعية الضخمة ، فتؤثر وتتأثر ، وتعطي وتأخذ . وهذا يكون بواسطة التفاعل الذي تفرضه علينا الحياة .

ولذا يمكن القول انه على من يريد ان يصلح المجتمع الذي يعيش فيه ، او على من يريد ان يكسب مجتمعه الصفات الحميدة ، والمؤهلات التي تؤهله لمواكبة العصر الذي نعيشه بكل ما نصبو اليه من امال ، او على من يريد ان يعلم مجتمعه المثل الانسانية والمبادىء الرشيدة ، ومن يسعى لان يعتنق مجتمعه الفضائل المرغوبة ، والاخلاق الكريمة ، على كل هؤلاء المصلحين جميعا ان يبدأوا من الاساس في اصلاحاتهم ، اي ان يبدأوا بالفرد . وما داموا سيبدأون بالفرد ، فليبدأ كل منهم باصلاح نفسه او ذاته ، فيصلحها ويقومها ، وبعدها يبدأ بالغير من افراد مجتمعه . اما ان يترك الانسان نفسه ، ويبدأ باصلاح غيره من الناس فهذا امر مرفوض لا يستند الى ادنى اساس . وسوف لن يلقى اي نجاح .

حساب النفس

ان ترك اصلاح الانسان لذاته ، والاخذ بلوم الناس على تقصيرهم ، شر عانى منه مجتمعنا ، وما زال يعاني منه لغاية الان . وكثيرا ما نرى في مجتمعنا كل واحد ينحي باللائمة على غيره ، ويصف بقية الافراد بالتقاعس ، وعدم الاهتمام باللامبالاة والاهمال ، والانانية ، وما الى ذلك من صفات ، وينسى صاحبنا اللائم ان يراجع حساباته مع نفسه .

نحن نعلم ان حساب النفس من اشق الحسابات واشدها تعقيدا ، فكثيرا ما تسول النفس لصاحبها انه على حق فيما يقوله وفيما يفعله ، وانه صاحب الفضل والمشورة ، وانه بعيد عن الانانية ، وانه والكرم خلقا معا . والاصعب من هذا ان النفس الانسانية كثيرا ما تأخذ بطريقة التبرير والتعليل النفسيين البعيدين — احيانا كثيرة — عن الواقع ، فتسوغ هذه النفس لصاحبها عمله المشين ، وتريه القبيح جميلا .

حبذا لو حاسب كل منا نفسه حسابا عسيرا في كل تصرفاته واعماله التي لها علاقة ببقية افراد المجتمع ، وحبذا لو جرب كل منا ان يصحح المعوج في ذاته وشخصيته ، فينبذ المكروه وغير المستحب ، ويلتمس الجيد والمتعارف عليه انه سام من المثاليات . لو قوم كل منا نفسه ، وعمل على اصلاح عيوبها ، لخفت مشاكلنا ولتحسنت احوالنا ، ولانصرف كل منا الى العمل الجاد المثمر ، الذي يعود بالخير عليه وعلى مجتمعه .. كيف يمكن ان اطلب من الغير ان يخلص في اداء عمله ، ما دمت انا اغش في ما اقوم به من اعمال ، واحتال بشتى الوسائل على غيري ممن يتعاملون معي ؟ فالنجار الغشاش مثلا ، يجب ان لا يستغرب غش وخداع غيره من الصناع الذين يؤدون له خدمة ما ، وقبل ان يصب هذا النجار اللعنة على من غشوه ، عليه ان يخلص في اداء خدماته لمجتمعه ، وعندها لن يغشه غيره من الحرفيين .

باي مفهوم اطالب الغير ان يمتنع عن الاضرار بالناس ما دمت انا اسهر الليل لتدبير الوسائل الكفيلة باسقاط فلان وازاحته عن درب الخير ، كي استطيع اللحاق به ، ولاظهار نفسي بمظهر المجد والمحقق للانتصارات المثمرة ؟ ثم ما هو موقفي عندما انادي بالامانة بين الناس ، وبالامانة في المصالح العامة ، وانا نفسي ، التهم الرشوات ، واضع في الجيب ما يمكن وضعه بوسيلة او باخرى .

القدوة الحسنة

بالتأكيد اذا ما اخلص العامل في عمله واتقنه ، واذا ما تفانى الموظف في وظيفته ، وقام بخدمة الجمهور خير قيام ، واذا ما بذل صاحب المهنة الحرة جهده في عمله ليؤدي رسالته على اكمل وجه ، اذا ما قام كل هؤلاء بواجباتهم تجاه اخوانهم افراد المجتمع ، فان الخير سيعم ، ولن يكون هنالك خوف على مثل هذا المجموع من الناس .

انت وانا في مجال اعمالنا نكون الاسس المتين في حلقات مصالح مجتمعنا ، مهما كانت وظيفة كل منا رفيعة او ليست ذات شأن . فاذا ما اخلص الطبيب في معالجة مرضاه ولم يكن رائده الاول المادة ، واذا ما اخلص المعلم في تأدية رسالته بين طلابه ، واذا ما كان التاجر امينا في معاملاته لزبائنه ، واذا ما قام الكناس بتنظيف الشوارع والساحات كما هو مطلوب منه ، واذا ما قام الكبير والصغير والرفيع والوضيع ، بتأدية مهامهم على خير ما يرام ، كان توقعنا لاخلاص الغير مأمولا .

اخلص ، يا اخي ، في دائرة عملك ولا تتأثر بمن يغشون في مجتمعك ، مهما كثر عددهم ، ولا تعبأ بالمغريات من حولك لتصرفك عن واجبك الانساني في خدمة مجتمعك . اخلص ولا تتردد لحظة في ذلك ، مهما كانت طبيعة عملك الذي تؤديه ، فانت بعملك حلقة لها اهميتها في الوسط الذي تعيش فيه . لا تقل ان الكل من حولي غير مخلصين ، فكيف استطيع ان اغير المفاهيم عند الناس ، واجعلهم يتخلقون بالاخلاق الكريمة ؟ ان اخلاصك يؤثر على المنحرفين من حولك ، ويجعلهم يقتدون بخطاك . والشمعة المضيئة على صغرها كفيلة بان تبدد الظلام الدامس ، فيهتدي بها السائر على نورها .

انك ان تحليت بجميع الاخلاق الحميدة ، يمكنك من موقف قوة ان تطالب الغير ليحذوا حذوك ، وينتهجوا نهجك ويقتفوا اثارك . ورحم الله شاعرا قال :

لا يصلح الناس وانت فاسد
هيهات ما ابعد ما تكابد

وحتى لا يقتصر الكلام على العام دون الافصاح ، فبودي ان اضرب الامثال من واقع القرية ، كي نقف جميعا على صحة ما يقال خلال هذا المقال : فاذا كنت تنادي بنظافة الشوارع في بلدك ، فكيف ترمي بالقاذورات والنفايات في الطريق العام ، او كيف تطلب من الغير ان يمتنعوا عن ذلك ؟

ثم كيف تطلب من اعضاء الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في قريتك ان يكونوا اكثر اهتماما بادارة شؤون الجمعية ، وانت نفسك لا تحافظ على ممتلكاتها وسلامة الانابيب ، وانت نفسك تفنن في طريقة ضخ الماء قبل العداد وذلك لتسقي مزروعاتك بلا حساب ؟ كيف ستتقدم الجمعية ما دمت انت وانا والاخر لا نسهر مع اعضاء الهيئة الادارية من اجل تقدم جمعيتنا ؟

ثم لماذا تلوم اولاد الجيران والحارة على شقاوتهم وتعطيل خط التلفون في بلدك ، ما دمت انت لا تؤدب اولادك عندما يعبثون بعمود التلفون وما عليه من ادوات ؟ ثم كيف يمكن ان يتحسن منظر قريتك وشوارعها ما دمت انت تبني على حد جارك ، ولا تبتعد عنه الامتار القانونية ، وكيف تلقي باللائمة على غيرك في عدم وصول الباص الى مكان سكناك وانت نفسك قد اكلت مساحة الشارع امام دارك ؟ ثم كيف تتهم الناس بالجهل وانت نفسك لم تطالع كتابا ولم تقرأ مجلة او جريدة منذ انهائك التعليم الابتدائي او الثانوي ؟

هذا غيض من فيض ، من واقع حياتنا ، حيث ان الواحد منا ينزه نفسه عن المساوىء ، ويرى العيوب في غيره ، ويعزو سبب تأخر قريته اليهم .

بين القول والعمل

هناك الكثير ممن اتخذوا التقدم والاصلاح رمزا لهم ، ولكن في احاديثهم واقوالهم . وقد وجدوا الامر سهلا ، مع ان الصعوبة كل الصعوبة في الناحية العملية والتنفيذية للاراء والمبادىء التي ننوه بها ، والترجمة العملية لكل ما هو شريف ونبيل . لينظر كل منا الى نفسه ، ليتفحص عيوبه اولا ومن ثم يعمل على اصلاحها ، ويطبق المثاليات التي ينادي بها ، ويجسمها في حياته العملية اليومية ، وعندها تكون قد قطعنا غالبية الشوط على طريق الاصلاح لمجتمعنا .

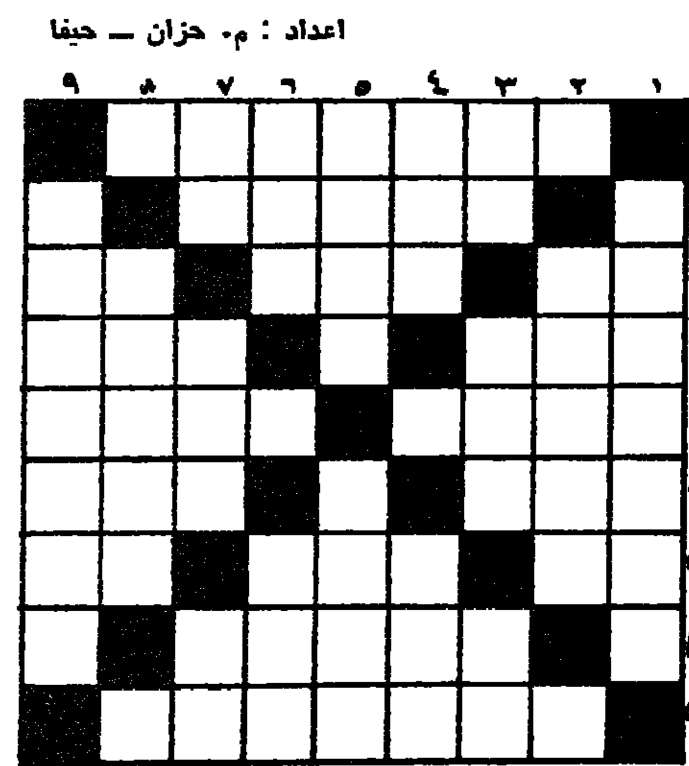
ان النشوة العارمة التي تملأ نفوس المخلصين العاملين من اجل مجتمعهم ، هي اجرهم الغالي على ما يضحون في سبيل غيرهم . وهذه النشوة تزيدهم اقبالا مضاعفا على عمل الخير . ان الضعيف اخلاقيا وعلميا واجتماعيا ، هو ذلك الذي يموه الحقائق ، ويتظاهر بما ليس فيه ، ويعمل بعكس ما يظهر . ولكن الرابح الاخير هو ذلك الانسان الذي اتخذ من عمله ، اداة لخدمة مجتمعه على احسن وجه ، غير منتظر الثواب من احد ، الا منه عز وعلا .

المسؤولون على جميع النشاطات المتعلقة بالمجتمع هم اشخاص مثلنا ، ولا يستطيعون تحقيق اهدافنا العامة الا اذا ساعدناهم نحن كلمسراد فيما نمارسه في حدود مجالاتهم تلك . اما ان نقبع خلف اعمال وتصرفات من شأنها تفكيك الروابط الاجتماعية وتحقيق المطامع الانية الانفرادية ، ومن ثم نشير باصابع الاتهام نحو اولي الامر منا ، والمسؤولين عنا بانهم هم السبب في ما يعترينا من تأخر وقلة ازدهار في حلبة التكامل الاجتماعي ، فهذا هو منتهى الضلال والضياع .

قبل ان تعيب الزمان والمتولين لامرك ، عليك ان تكون واثقا بان زمانك يستطيع ان يفاخر بمنجزاتك المشرقة .



اعداد : م. حزان — حيفا



الكلمات الافقية :

١— مدعاة فخر كل دولة
٢— شهب
٣— استنشق ، صخب ، للتخيير
٤— عكس صديق ، لطخ بالعار
٥— بالغ ، زينة الاذن عند النساء
٦— يحاول ، قحط
٧— دق ، احفظه ، حرف هجاء
٨— تفرقة
٩— وما نيل ... بالتمني (الكلمة الناقصة) .

الكلمات العمودية :

١— رجفة
٢— مراوغ
٣— عمر ، بصم ، مرتفع من الارض
٤— صحاري ، قرر
٥— قابل ، عهد به اليه
٦— لين جدا ، تمال
٧— ثلثا اكل ، انفتاح ، اخطا
٨— رائق
٩— عيد تكريم الامهات .

ذكرى راحلين عزيزين

ودور شهر حزيران في حياتنا ..

ذكرت في القسم الاول ، من هـذا الحديث ، ان تاريخ وفاة ابـي ، يرتبط بظروف النكبة الاولى ، نكبة عام ١٩٤٨ ، كما ان ظروف وفاة امـي ، ترتبط باحداث حرب حزيران ، ونكبـة علم ١٩٦٧ .

قصة وفاة امي : — في السادس والعشرين ، من شهر حزيران ، علم ١٩٦٧ ، رحلت امي عنا ، وهي بعيدة عن وطنها ، في مدينة عمان .. وفـي الخامس من حزيران ، بدات مرحلـة العذاب ، وتشبت اخطر حرب في تاريخ المنطقة .. وبين الخامس من حزيران ، والسادس والعشرين منه .. مررنـا باصعب تجربة في حياتنا ، وواجهنـا اسوأ الايام والاحداث .. وقد تحملت امي ، نصيبها من العذاب والالام ، والقلق والمرارة ، خلال الايام الاخيرة من حياتها ..

ماتت امي في عمان ، وحادث وفاتها لا علاقة له ، باحداث الحرب ، فهي كانت قد اصيبت بمرض في الكبد ، في

سمير البيطار

المرحلة الأخيرة من عمرها .. وقـد توجهت الى عمان ، صباح الخامس من حزيران ، لزيارة ابنائها المقيمين هناك وفاجئتها اخبار نشوب الحرب ، بعـد وصولها الى عمان .. واضطرت الى البقاء هناك ..

وقد عاودتها اعراض المرض ، اثناء ذلك ، واخذت حالتها الصحية ، تزداد سوءا ، ويبدو ان للنواحي النفسية ، تاثيرا كبيرا على حالة المريض ... وقد تالمت امي كثيرا ، في تلك الفترة ، بسبب ابتعادها عن ابنائها ، الذين ظلوا مقيمين في الضفة ، وغموض مصير السكان ، وتناقض الاخبار الواردة عنهم ..

كانت تتابع نشرات الاخبار باهتمام ، وتترقب بلهفة وقلق اية انباء ، تتعلـق باوضاع السكان ، ومصير البلاد .. وقد رفضت ، باصرار ، جميع المحاولات التي بذلناها ، من اجل اقناعهـا ، بضرورة مراجعة الطبيب ، رغم خطورة حالتها الصحية ، وكانت تحتج قائلة : انها تريد اولا ان تطمئن على اخبـار ابنتها ، التي كانت تقيم في بيت لحم .

وقد استجابت امي ، لطلب الاشقاء ، ووافقت على دخول المستشفى ، بعد ان اشتد عليها المرض ، واصبحـت غير قادرة على الاستمرار في الرفض ، وفي المستشفى لم يستطع الاطباء ، ان يقدموا اليها اية مساعدة ، ويبـدو ان المرض كان في مرحلة متقدمـة . ولا امل في شفائها .. وقد نصح الاطباء بضرورة نقلها الى البيت ، بعـد ان مكثت في المستشفى ، ثلاثة ايام ..

ولم تطل فترة عذابها كثيرا .. فقد توفيت بعد ذلك ، بهدوء ، وظلـت حتى اخر لحظة ، في حالة وعي تام ، تردد كلماتها الطيبة ، وتدعو لنـا بالخير والتوفيق .. وتذكر اسم ابنتها الغائبة .. التي حالت ظروف الحرب ، دون تمكنها من الحضور ، في الوقـت المناسب ، لوداع امها ..

لمـاذا رحلنا الى عمان .. ؟

خلال فترة وجود امي في عمان ، كنا الى جانبها ، انا وعائلتي واطفالي .. وقد لحقنا بها ، في اليوم التالي لسفرها الى عمان ، اي السادس من حزيران عام ١٩٦٧ — كانت والدتي تقيم في شقة مستقلة على مقربة منا ، في نفـس البيت ، الذي كنا نقيم فيه ، في مدينة رام الله ، وقد ذكرت سابقا ، انها سافرت الى عمان ، صباح الخامس من حزيران ، تلبية لدعوة من شقيقي ، الذي يقيم هناك .

وقصة نزوحنا الى عمان ، خلال ايام الحرب ، تمثل ماساة حقيقية ، بالنسبة الينا .. وانا اعترف ، باننا ارتكبنـا خطأ كبيرا ، في خروجنا من بيتنا ، او — هربنا — بكلمة اوضح ..

ان عملية الهرب ، في تلك الظروف تعتبر ماساة اخلاقية ، وفضيحة تدل على انعدام الوعي الوطني ، وضعـف الروابط بين المواطن وارضه .. وهنا اذكر كلمات الدكتور صادق العظم ، في كتابه « النقد الذاتي بعد الهزيمة » ان المواطن العربي ، يهتم قبل كـل شيء بسلامة عائلته واطفاله ، ولا يوجد ما يربطه بارضه او وطنه .

في صباح الثلاثاء ، السادس مـن حزيران ، عام ١٩٦٧ وهو يوم لاينسى من ايام الماساة ، حلقت طائرتان في سماء مدينة رام الله ، وفوجئنـا بعد وقت قصير من وصولها ، باصوات انفجارات شديدة ، اهتز بسببها البيت واسرع كل واحد من اهل البيت ، بالالتجاء الى مكان آمن فيه .. وتتابعت الاحداث بعد ذلك ، بسرعة غريبة .. حضر جيران لنا ، يقيمون في نفـس العمارة ، بعد ان انتهت الغارة الاولى وكانوا قد استعدوا للخروج ، ومعهم اطفالهم ، واصروا على اصطحابنـا معهم ، بحجة ابعاد الاطفال عن اخطار الغارات ..

ولم نتردد كثيرا ، امام الحاحهم ، اعددنا بسرعة بعض اللوازم الضرورية للاطفال ، وانتقلنا مع جيراننا ، الـى قرية كفر مالك ، في ضواحي رام الله .. وقضينا معظم النهار هناك ، وعند العصر ، اخذت جماعات من السكان ، تفد الى القرية ، وانتشرت اخبار مبالغ فيها ، عن خطورة الاوضاع في المدينة ، واستحالة العودة اليها في تلك الظروف .. وقررت الجماعة ، عائلة الجيران ، وعائلتنا ، وجوب الاستمرار في المسيرة .. والتوجه الى عمان .. كان عـدد افراد عائلتنا ستة ، انا وزوجتـي واربعة من الأطفال ..

وهكذا وجدنا انفسنا ، فجاة ، مساء ذلك اليوم في عمان ، وبـدات اولى خطواتنا في حياة النزوح .. في عمـان التجانا الى بيت شقيقي ، حيث كانت الوالدة قد سبقتنا ، واتيح لنا ان نرافقها ، في ايامها الاخيرة .. ولكن ، همومنا ومشاكلنا ، في تلك الفترة ، لا يمكن ان توصف ، كنا نعيش في قلـق واضطراب وضياع ، ونشعر اننا فقدنا كل شيء .. !

وقد استمرت فترة نزوحنا ، حوالي شهرين ونصف ، الى ان تمكنا مـن العودة الى رام الله ، في ١٩٦٧/٨/٢٠ بمساعدة الصليب الاحمر ، وبموجـب مشروع اعادة النازحين .. ورغم مرور عشرة اعوام ، على تلك التجربة ، فلا يمكنني ان انسى ما واجهناه ، مـن مشاق ومتاعب ، وعذاب والام .. كما انني لن انسى فضل امي ورعايتها واهتمامها بنا ، وقد عملت طوال حياتها من اجل خيرنا وسعادتنا ، وكانـت تحرص على اخفاء مظاهر ضعفهـا ، وتحاول ان تخفف عنا ، اسباب الضيق والتعب ، وانكر ان كلماتها الاخيرة ، التي وجهتها الي ، عندما زرتها فـي المستشفى ، خلال فترة مرضها : — ربنا ما يضيع لكم نصيب في تعبكم — وهي تشير بذلك الى موضوع بيتنا في رام الله ، وكان قد اشيع ان البيت قد تهدم ، وان كل شيء فيه ، قـد احترق .. وقد تحقق دعاء امي ، وعدنا الى بيتنا ، ووجدنا ان كل شيء فيـه كان سالمـا ..

ولكن امي لم تعد معنا .. رحمهـا الله رحمة واسعة .



قراءات

* في البداية كانـت الصورة غامضة امام العلماء . وكانـوا يتحدثون عن المشكلة همسا فيمـا بينهم . وشيئا فشيئا بدات تتضـح الحقيقة المذهلة . ان جهاز المناعـة ضد الامراض في اجسامنا قد يصاب فجاة بنوع من الجنون . وينقلب من جهاز للدفاع عنا الى جهاز لتدميرنا .. تماما كما يحدث للصاروخ الذي يخطيء الهدف فيدمر نفسه في الجو.

* ويعتقد العلماء الان ان عددا كبيرا من الامراض التي حيرت الطب طويلا سببها ان هذا الجهاز الساهر للمناعة بدلا من ان يتفرغ لمهاجمـة الميكروبات والفيروسات الدخيلـة يتخلى احيانا لسبب ما عن صداقته لنا . ويصبح عدوا لدودا يهاجمنا من الداخل وهو يعتقد اننا نحـن الاعداء .

* ويطلق العلم على هذه الامراض الناجمة عن الجنون المفاجيء لجهاز المناعة اسم امراض المناعة الذاتية. وعلى راس هذه الامراض الحمـى الروماتيزمية . وهو مرض خطير يؤدي الى تلف صمامات القلب وعضلته . ويبدا عادة بالتهاب في الحلق مـن الميكروب السبحي . ويصحب هـذا الالتهاب الام في المفاصل وطفح على الجلد ثم اصابة عضلة القلـب بالتلف .

* وحتى الان كان الاطباء يعتقدون ان الميكروب السبحي ينتقل من الحلق ليهاجم القلب . ولكن تبين ان الاجسام المضادة التي يفرزها جهاز المناعة في اجسامنا للقضاء علـى الميكروب السبحي تخطيء حساباتها الالكترونية .. وتهاجم عضلة القلب والمفاصل وهي تعتقد انها الميكروب الدخيل . وتكون نتيجة هذا الخطا الفادح في حسابات جهاز المناعة اصابة الانسان بروماتيزم القلب اللعين .

* لماذا يرتكب جهاز المناعـة هذا الخطا ؟ .. يعتقد العلماء ان هناك تشابها في التركيب العضـوي لنسيج عضلة القلب وتركيب خلايـا الميكروب السبحي . وان هذا التشابه يرجع الى ملايين السنين اثناء معركة التطور والارتقاء التي بدات في مياه البحر اولا ثم على الشاطيء ثم فـي الغابات والاحراش .. حتى نـزل الانسان من فوق الشجرة . ولهذا يخطيء جهاز المناعة ويتصور ان خلايا صمام القلب هي العدو فيهاجمهـا بعنف .

* ولماذا يصاب جهاز المناعـة فجاة بهذا الجنون ؟.. هذا سؤال هام جدا تجري الاجابة عليه فـي المعامل والندوات العلمية العالمية .. واذا عرفنا لماذا ينقلب جهاز المناعة ضد صاحبه ولماذا يخطيء الصديق ويعتقد انه العدو .. فاننا سوف نتوصل الى معرفة اسرار كثيرة من الامراض التي تحيرنا .. وعلـى راسها ذلك المتسلل الخبيث الـذي حيرنا طويلا .. وهو السرطان .

العلاقة الاقتصادية بين الصواريخ وسماد الخنازير في الاتحاد السوفياتي

الارقام الخاصة بانتاج اللحوم في روسيا هذا العام تكشف عن انخفاض في الانتاج عما كان عليه في العام الماضي ، الذي كان بدوره اقل من انتاج العام الاسبق — هذا علـى الرغم من ادراج لحم الخيل الذي تمتدحه بعض الصحف السوفياتيـة لقرائها وتصفه بانه طعام شهي لذيذ.

وفي قمة هذا الشحة ، اعلنت احدى صحف موسكو ببهجة عـن اعتزامها بناء مصنع جديد لانتـاج السجق المصنوع من لحم الخيل غير ان بهجة النبا بدت مفتعلة . فقد قالت الصحيفة : «من النادر هـذه الايام ان نجد شخصا لا يعرف ان لحم الخيل طيب للاكل وان لحم المهر شهي لذيذ» .

غير ان ليونيد بريجنيف سكرتيـر الحزب ، لم يعبر علانية عن تفضيله للحم الخيل ، وتكشف خطبه الاخيرة عن عزمه على حل المشكلة بالوسائل العادية . وفي العام الماضي ، اعلنت الصحافة السوفياتية بضجة كبيرة عن خطة بريجنيف الجديدة لعلاج امراض الزراعة السوفياتية .. وهذا منطلق فيكتور زورزا في تعليقه الذي نشرته صحيفة الفارديان .

تتردد انباء مثل هذه الخطط بين عام واخر على نحو منتظم رتيب ، سواء في ظل حكم بريجنيف او مـن سبقوه من حكام الاتحاد السوفياتي . والخطة الجديدة ، مثلها في ذلك الكثير من الخطط قبلها ، تسبب من المشاكل اكثر مما تستطيع حله منها .

وخطة بريجنيف ، التي تدعو الـى تصنيع الزراعة ، تهدف الى اقامـة مصانع للدواجن ، ومجمعات للخنازير ، ووحدات للاسقبات ، وما الى ذلك — على ان تتخصص كل منها في نـوع واحد من الانتاج الزراعي . وفـي الوقت الحاضر ، تقوم كل مزرعـة تعاونية سوفياتية — وتضم احيانـا عدة قرى — باعمال زراعية مختلفة ، فتنتج لحم الخنازير والدواجن كما تنتج الفلال والخضروات .

والتحول من الزراعة المتنوعة الى الزراعة المتخصصة يقتضي بطبيعـة الحال قدرا ضخما من راس المال لبناء مصانع جديدة ، كما يحتاج الى فترة انتقال طويلة من الاقتصاد الزراعـي المتاخر نسبيا الى اقتصاد يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة . ولقد كان السيد بريجنيف على وعي بهذا ، وتضمن البيان الاصلي للخطة تحذيرا لمسؤولي الحزب من التعجل والمغالاة في تنفيذها — وهي محنة تصيب كل خطة سوفياتية كبرى .

وحذر البيان ايضا من محاولات التاجيل والتاخير . ونظرا الى ان البيان يطالب بضرورة اتخاذ خطوة كبيرة خلال الخطة الخمسية الراهنة ، فان التحذير الاول يلغي التحذيـر الثاني — وهذا هو ما حدث بالضبط !

فبعد اشهر قلائل من الشروع في تنفيذ الخطة في العام الماضي ، عاد السيد بريجنيف الى تحذير المسؤولين من تعجل الامور . فبعضـى المزارع بدات تتخلص من ماشيتها قبل ان يتم بناء مجمعات الماشية الجديدة بوقـت طويل . وبدا الحد قبل الموعد مـن قطع الارض الصغيرة الخاصة التي يسمح فيها لاعضاء المزارع التعاونية بتربية بعض رؤوس الماشية لحسابهـم الخاص .

غير ان هذا التحذير كان لـــه اثر ضعيف ، حتى ان السيد بريجنيف اضطر مؤخرا الى الاعتراف بان كلماته لم تجد الاصغاء الكافي . وتحدث عن حقيقة مزعجة ، وهي ان بعض المزارع توقفت عن تربية الخنازير والدواجـن توقفا تاما قبل التاكد من توفر اللحوم على نحو مستمر .

وتعود هذه الشحة المتكررة الـى عجز المحاصيل ، الذي يعود بدوره الى الضعف الجذري في الزراعـة السوفياتية بقدر ما يعود الى العوامل الجوية .

وعلينا ان نذكر المشكلات الداخلية التي يواجهها السيد بريجنيف عندما تفيض الصحف في الحديث عـن الموضوعات الخاصة بالدولتين الاعظم ، مثل محادثات الحد من الاسلحـة الاستراتيجية ، والعجائب التكنولوجية الجديدة ، وتدعيم الاسطول السوفياتي فمجمعات المزارع تحتاج هي الاخرى الى بعض الموارد والوسائـل التكنولوجية التي تجعل من الاتحـاد السوفياتي دولة عظمى .

فالمجمعات الزراعية المقترحة ، التي ستحتوي كل منها علـى ١٠٨٫٠٠٠ خنزير ، سيتوجب عليها نقل ٢٠٠ طن من السماد كل يوم . غير ان مجلـة الزراعة السوفياتية تقول ان وحدات الانتاج الصناعي لا تصنـع سيارات النقل وما الى ذلك من المعـدات اللازمة ويحتمل ايضا ان تنتشـر الامراض بسرعة بين الحيوانات في مثل هذه التجمعات الضخمة .

وتقول المجلة ان الطبيب البيطري ، مهما كان مخلصا في عمله ومهما كانت خبرته به ، لا يستطيع ان يفعـل شيئا يذكر اذا لم يكن لديه سـوى محقنة وميزان لقياس درجة الحرارة.

وقال السيد بريجنيف ان ايجاد راس المال اللازم لتطوير الزراعة لم يكن بالامر السهل ، وانه يجب تحويل بعض المصادر من ميادين اخرى . ومن الصعوبات الراهنة انه لم يبق تحويل ما بقي من مصادر القـوات المسلحة .

ان تصنيع الزراعة الذي امر بـه السيد بريجنيف — وتوفير الطعام الكافي للشعب السوفياتي ومعدات نقل سماد الخنازير — كل هذا لا يمكن ان يتحقق الا اذا خفضت الموارد التي يلتهمها العسكريون . فهناك علاقة منطقيـة واقتصادية بيـن الصواريخ وسماد الخنازير .

بالدانتيل والشيفون ... تغريك اكثر





اشغال ابرة منمنمة تقدلر بها الاكتاف الهيفاء العارية ، حبكات « كروشيه » بخيطان من الذهب تلف قواما ممشوقا ، اقمشة رومنطقية مستوحاة الانوثة في شباكها لترفرف بثنيات متعددة تحيق الحركة ..

موديلات مستحدثة ، اطلقها مصممو الازياء — كان لها رواجها في العشرينيات والثلاثينيات — بعد مفاوضات عسيرة ، ينطلقون سراح المرأة من تقليعات خطوط قيدتها وصنفتها بانها جسد « بروتوكولية » ، واعادتها الى المرأة الحقيقية ، او المرأة التي ستكون مثل — النبتة — تربي الاطفال !

— تيد لابيدوس — احد اكبر مصممي الازياء الاوريجنال ، يصرح وبالحرف الواحد :

« جسد المرأة العاري لا يعني شيئا .. هو اشبه بالوقوف عارضات الخشب والبلاستيك الصناعية المتروكة باهمال في محترفاتنا ، كلها عارية حتى من ورق التين .. ولكن عندما تمر بلمسات رقيقة من — الدانتيل — على الجسد العاري ، يتحول الى بركان انثوي يلف الرؤوس » .

النتيجة : ان الانثى سترضخ لاوامر — تيد — لان كلامه معقول ، وستنتشر بالدانتيل والقمصة النيك ، و — الكريب الصيني — و — الساتان — و — الشيفون — .. حتى تتحول مـن لا شـيء الى كل شيء !



المحامي شالوم درويش

كـــدت ابكـي

كنت غارقا في مطالعة بعض احكـام المحكمة العليا لاختار من بينها ما يناسب ذوق قرائي في باب «محكمة» الـذي احرره «للانباء» . وعندما رفعت عيني رايت ربة الحسن والجدال واقفـة امامي بقامتها الفارعة وقدها الممشوق (يا عمري !) تنظر الي بعينين جميلتين تتوقدان بالذكاء والتحدي . قالت :

— قرأت ما كتبته عن (القرين الاقرن) في باب «محكمة» .

قلت وما رايك في ما قراته ؟ اجابت : لا باس على وجه العموم . فسالتهـا وماذا على وجه الخصوص ؟

قالت بخبث ظاهر : لقد صـورت الزوج تصويرا سلبيا ولم يكن في ذلك الكثير من الانصاف ، تقول انك نصير المرأة ، فهل انت عدو الرجل ؟

قلت : واية صورة ايجابية كان يمكن ان يصور بها زوج يستقبل عشيق زوجته في عقر داره ويتركهما يتصارعان علـى فراشه في غرفة في حين انه ينزوي في الغرفة المجاورة لينصت للاهـات والحشرجات عندما يمارسان لعبة الحب؟

قالت : ولكنك لم تاخذ بالحسبان ان هذا الرجل ضحى بكرامته لكي يتـرك زوجته الصبية تذوق طعم الحياة فـي ذراعي شاب من جيلها . لقد وصفتها صبية تعاني مرض الحب الذي سميته (الشبق) . ثم وصفت الزوج انـه «ختيار» لا يستطيع حتى اذا اراد ان يطفيء لها شهوتها العارمة كما وكيفا. فما دام قد عرف قدر نفسه فوقف عند حده ، واستكان للامر الواقع بان سمح لهذه الصبية ان تاخذ نصيبها الطبيعي من لذات الحياة ، الا ترى في الامـر اقصى التضحية ومنتهى النبل ؟ الا ترى في سكونه ترفعا عن الانانية وتضحيـة بالذات مما يستحق الاعجاب والتقدير بدل التشهير والبهدلة ؟

قلت : وانا اتطلع الى شفتيهـا المفترتين بابتسامتها الساحرة : بخ بخ ترى نحن نعيش في اسـرائيـل ام ترانا نعيش في المريخ ؟ تذكري يا حلوتي اننا نتحدث عن زوجين ربطا حياتهمـا بعقد الزواج ، وتعهدا بالوفاء احدهما للاخر .

قالت : وهل يعتبر رضاء الصبية وهي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها رضاء ملزما وهي بعد لا تدري من الحياة شيئا ولا تعرف عن الرجال امرا ؟

قلت : اذا راى نفسه عاجزا عـن اشباع رغباتها ، لماذا لم يطلقها لتبحث في غيره ما ليس عنده ؟

قالت : ولكنه طلقها عندما طلبت منه ذلك .

اجبت : لقد قالت في شهادتها فـي المحكمة انه بدا يضربها صباح ليلة الدخلة وهذا يعني ان امرا ما فـي رجولته فوت عليهما المتعة منذ الليلة الاولى . ويجوز ان نتصور ان مـا حدث في الليلة الاولى بالذات قد خرب دنياها العاطفية وقوض اركانها مـن الاساس . فبعد ان حطم لها اعصابها ، وقوض دنياها ، لا بد ان تكون هذه الصبية قد هزات من رجولته وانبته تانيبا نابيا مس «كرامته» فصار الـى تاديبها بالضرب صباح ليلة الدخلة . فاذا كان قد اكتشف في نفسه في الليلة الاولى ما اكتشفه من العجز لماذا انتظر في طلاقها الى ان يسبق السيف العذل وتخرب البصرة ؟ لماذا لـم يطلقها حالا وينهي الامر بدون بهدلة، ولا ينتظر طلوع القرون على الجبين ؟

قالت : اظنك لا تدري ان مجتمعنا يغفر كل شيء للرجل الا الطلاق . فالطلاق شر وبيل اهون منه علـى الرجل حتى القبول بمثل هذه المذلة .

قلت : وعلى هذا فانك تريدين ان نلبسه ثوب البطولة والزعـامة ، وتلومينني لانني صورته لقرائي بغير هذا . اسمعي ، يا اجمل الجميلات ، انني لم ابحث المشكلة من ناحيتهـا الاجتماعية ولم انح باللوم علـى الصبية لانها ارادت ان تذوق طعم الحياة في احضان العشيق بعد ان خيب الزوج كل امالها . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على الزوج هو : لماذا ابقاها في عصمته بعد ان انجلى له واقع امره في ليلته الاولى معها ؟ وكيف تريدين ان تجعلي من انسان بغير كرامة وبدون استحياء بطلا لانه رضي ولم يعارض زوجته ارتماءها في احضان العشيق على مسمع ومراى منه ؟ ان كل ما فعلته كان ان نقلـت بكثير من الامانة حكما اصدرته المحكمة العليا في قضية وقعت في تيرواي ، ولم اعمل اكثر من انني البست حبة الكينا ثوبا من السكر يسهل ابتلاعها على القراء .

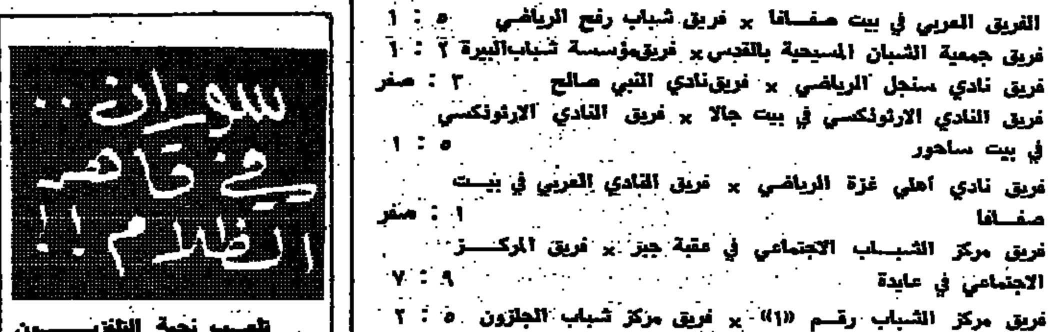
ان المحكمة نظرت الـى الزوج بازدراء ظاهر فماذا كان علـى ان افعل ؟

قالت وهي تحدجني بنظرة كلهـا اشفاق : حكام المحكمة العليا وانـت معهم كلكم من الجيل البائد الذي اكل عليه الدهر وشرب لا تفهمون الحياة الجديدة لانكم قد تحجرتم .

ثم تركتني اسائل نفسي :

هل تريد هذه المخلوقة الفاتنة ان تعيش في مجتمع يبيح للناس اي شيء وكل شيء ؟

ثم رايتني على حافة البكاء . اي والله كدت ابكي .



الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخـاص — فيما يلي نتائج مبـاريات يومي الجمعـة والسبت :

كرة القدم

الفريق العربي في بيت صفـافا x فريق شباب رفح الرياضي ٥ : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مؤسسة شباب البيرة ٢ : ١

فريق نادي سنجل الرياضي x فريق نادي النبي صالح ٣ : صفر

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا x فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ٥ : ١

فريق نادي اهلي غزة الرياضي x فريق النادي العربي في بيت صفـافا ١ : صفر

فريق مركز الشبـاب الاجتماعي في عقبة جبر x فريق المركـز الاجتماعي في عايدة ٩ : ٧

فريق مركز الشباب رقـم «١» x فريق مركز شباب الجلزون ٥ : ٢

تنس الطاولة

فريق نادي الاتحاد الرياضي x فريق مركز شباب رقم واحد ٥ : لا شيء

فريق اشبال مركز شباب رقم «١» x فريق اشبال نادي الاتحـاد الرياضي لا شيء : ٥

كرة السلة

فريق المجموعة البابوية في بيت جالا x فريق كشافة تراسنطة في بيت لحم ٥٠ : ٢٨

فريق نادي عيبال الرياضي x فريق مركز شباب طولكرم الرياضي ٢٩ : ١٧

الاخبار الرياضية المتفرقة

● نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحيـة بالقدس بطولة سداسي كرة القدم لانديـة ومراكز الشباب في الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق شباب طولكرم .

● نظم مركز شباب الفـوار سداسيات كرة القدم لفرق مراكز شبـاب منطقة الخليل ورام الله ، وقد فـاز بالبطولة فريق اهـلي شعفـاط الرياضي .

● نظم رياضيو الساليزيان بطولة دوري الاشبال لاندية منطقة بيت لحم وقد فاز بالبطولة فريق اشبال النادي العربي في بيت صفافا .

سوزان .. في قاهر الظلام !!

تلعـب نجمة التلفزيـون الفرنسي بولاند ، دور سـوزان زوجة الاديـب العربي الراحـل الدكتور طـه حسين في فيلـم قاهـر الظلام الذي يخرجه المخرج عاطـف سالم . ويؤدي فيـه دور الاديـب المصري الكبيـر الفنـان محمود ياسين .

وقد فازت النجمة الفرنسيـة بالدور في اختيار اجراه المخـرج المصري لست من الممثـلات الفرنسيات لاختيار افضلهن لتمثيل شخصية زوجـة الاديب الكبيـر.

وقد غادر عاطـف سالـم باريس على ان يعود اليها في ٢٣ الشهـر المقبـل بصحبة الفنـان محمود ياسين لبدء تصويـر المناظر الخارجية للفيلم والتي تستغـرق عشرة ايام وذلك في نفس المناطق التي عاش فيها الدكتور طه حسين اثناء دراسته في العاصمـة الفرنسية .

...شنطن رفعت ...شعار ...موسكو ...حبت ...به

وضع قيود على تجارة الاسلحة هل تتخلى اميركا عن دورها كأكبر مصدّر للسلاح؟

الرئيس الاميركي كارتر تخطى حدود بعض اسلافه في مجال سياسات محددة. نظرته الى مشاكل الشرق الاوسط ، وبالتالي مقترحاته العلنية بشأنها جاءت جديدة بالنسبة للسياسة الاميركية. موقفه من قضايا حقوق الانسان ، كاد يخلق له متاعب مع دول عدة وخاصة الاتحاد السوفياتي . نظرته الى تجارة الاسلحة وضرورة الحد منها ، اعطته للمرة الاولى تأييدا فوريا من موسكو .

فقد اعلن البيت الابيض أن بيع الاسلحة الاميركية الى الخارج ، سيتقيد انه في سبيل اجراء مشاورات مع الدول المصدرة للسلاح لاتباع سياسة تحد من سباق التسلح .

ورغم أن هذه السياسة استثنت اسرائيل والدول المرتبطة بالولايات المتحدة بمعاهدات دفاعية ، الا انها قوبلت بالارتياح وخاصة في موسكو التي دعت الى تفاهم على سياسة التسليح .

وكانت تجارة الاسلحة قد اصبحت اسرع انواع التجارة رواجا في العالم. وانتشر عملاؤها في مختلف البلدان يعرضون بضاعتهم ، على الحكومات الغنية والفقيرة ، كما يعرضون اسلحة مستعملة على جبهات الثوار في بلدان العالم الثالث .

وتقول مجلة « تايم » الاميركية ان العقود التي يوقعها هؤلاء العملاء في يوم واحد ، تفوق كل ما باعه « تجار الموت » في عصرهم ، كما صورهم الكاتب البريطاني الساخر جورج برنارد شو في كتابه « الميجر بربارا » ، حيث كان مبدأ اولئك التجار : « اعطاء الاسلحة الى جميع الرجال الذين يعرضون ثمنا امينا ، دون اعتبار للاشخاص والمبادىء ، اعطاؤها للرأسمالي والاشتراكي ، للسارق ورجل البوليس للرجل الاسود والرجل الابيض والرجل الاصفر ، لجميع الاشكال والاحوال ، وجميع الجنسيات والديانات ، وجميع انواع الجنون ، وجميع القضايا ، وجميع الجرائم » .

وتبدو قائمة الامم العاملة على تحديث قواتها المسلحة ، كأن لا نهاية لها . ويؤخذ من دراسة لمعهد بروكنغز ان التجارة الدولية في الاسلحة التقليدية تزيد الآن من ١٨ مليار دولار في السنة مقابل ٣٠٠ مليون في سنة ١٩٥٢ بزيادة ٥٥ بالمئة منذ سنة ١٩٦٤ . ثم أن هذا لا يمثل الا جزءا من مجموع المصروفات العسكرية : ففي سنة ١٩٧٢ انفقت دول العالم ٢٤٠ مليار دولار ، لتدريب وتجهيز وصيانة قواتها المسلحة .

والى بضع سنوات خلت كانت الدول تصدر اسلحتها المستعملة من الدرجة الثانية والثالثة . اما الان فان بعضا من احدث الطائرات والدبابات معروضة للبيع .

وتعتبر اميركا والاتحاد السوفياتي صادراتهما من الاسلحة مجرد وسيلة للمحافظة على التوازن العسكري بينهما ومعهما حلفاؤهما . ولكن هذا لا يغير من خطورة الموقف . فهل من الحكمة او الصواب بيع الاسلحة بهذه الكثرة الى الخصوم القدماء والجدد ؟ ومن جهة اخرى ، هل من الصواب بالنسبة الى مجتمع عاجز عن تغذية ابنائه ، ان ينفق كل هذه الثروة على الاسلحة ؟

دور الشركات الخاصة

تقول « تايم » أن صناعة الاسلحة في الدول الغربية تتولاها شركات خاصة ولكن الحكومات لها نفوذها في صفقات البيع ، كما يحدث مثلا في معرض الطيران في باريس ، الذي يقام كل سنتين . والى وقت قريب . كان اكبر بائعي الاسلحة في فرنسا لواء جوي متقاعد اسمه هوغ دي لستوال ، وكان يجوب العالم بردائه المدني باحثا عن زبائن .

على ان الملحقين العسكريين العاملين في السفارات المنتشرة في مختلف انحاء العالم يتولون الاتصالات الاولية مع الزبائن ، تمهيدا لعقد الصفقات . وكثيرا ما يتوصل الملحق العسكري في بلد ما الى اقناع كبار ضباط ذلك البلد بان قواتهم تحتاج الى طراز جديد من الهليكوبتر ، او دبابة جديدة اقوى مما لديهم .

والملحقون العسكريون الفرنسيون والبريطانيون مزودون دائما بكتالوكات ضخمة تشبه كتالوكات تجار الملابس ومستحضرات التجميل . فمثلا يقول الفرنسيون في كتالوغاتهم ان صاروخهم « ميلان » المضاد للدبابات « يتيح قوة نارية لا تضاهي ، ضد الدبابات والمركبات المدرعة المتزايدة العدد في الميدان » .

وتقدم الحكومات تسهيلا في الدفع ، تحتاج اليها جميع البلدان المشترية تقريبا ، ما عدا البلدان الغنية . وقد حصلت باريس على عدة عقود للشركات الفرنسية بعرضها شروطا للتقسيط على مدى ابعد وبفائدة اقل ، مما تقدمه البلدان الغربية الاخرى . غير أنه قلما تستطيع دولة غربية أن تقدم شروطا أسهل مما تقدمه روسيا ، التي لا تأخذ في الاعتبار في قرارات البيع ، عامل الربح او الرأي العام . فمثلا تغلبت موسكو على باريس ، في بيع عدد من طائرات الميغ المقاتلة للمغرب . والسبب أن الروس عرضوا أن يكون دفع القيمة على ١٧ سنة وبفائدة ٢ بالمئة ، في حين كان اقصى ما قدمه الفرنسيون ١٢ سنة وفائدة ٧ بالمئة .

اميركا اكبر التجار

ومن المسلم به أن الولايات المتحدة اكبر تجار الاسلحة في العالم . اذ بلغ مجموع قيمة الاسلحة المنقولة منها منذ سنة ١٩٥٠ حوالي ٨٦ مليار دولار « وكلمة منقولة تشمل الاسلحة المباعة والمقدمة كمساعدة » . وتقدم اميركا السلاح المناسب لكل حاجة وكل جيب وتواصل تطوير منتجات جديدة .

وقبل مدة فحص مكتب مراقبة الذخائر في واشنطن حوالي ١٤ الف طلب لتصدير اسلحة من شركات خاصة ،ثم وافق على مبيعات ١٣٦ بلدا مجموع قيمتها ٨٫٢ مليارات دولار « ومن المعروف ان التسليم يتأخر كثيرا بعد عقد صفقة البيع » . وهذا الرقم يمثل ٤٦ بالمئة من مجموع مبيعات الاسلحة في العالم .

والاتحاد السوفياتي يحتل المكانة الثانية في لعبة الاسلحة الدولية « ٣٩ مليار دولار منذ سنة ١٩٥٠ ، و ٥ره مليارات في سنة ١٩٧٤ » . غير ان السوفيات صدروا من الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت اكثر مما صدرته اميركا في العام الماضي « ٤٠٠ طائرة مقابل ٣٣٥ » . ولكن اميركا تفوقت في طائرات الهليكوبتر « ١٠٠ » والدبابات « ١١٧٧ » .

والى وقت قريب كان اكثر من ٧٠ بالمئة من صادرات الاسلحة الاميركية تذهب الى البلدان المتاخمة للاتحاد السوفياتي والدول الحليفة له والصين « اي ما يسمى بمناطق الدفاع الامامية» وما زالت دول حلف الاطلسي وكوريا الجنوبية والهند الصينية ، وتايوان من كبار مشتري السلاح الاميركي . ولكن اكبر زبائن اميركا موجودون الان في الشرق الاوسط — اولا ايران ثم اسرائيل . فمنذ حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ حصلت اسرائيل على اكثر من ٤ مليارات دولار من المقاتلات المقاتلة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، والدبابات والقنابل ، ووسائل الدفاع من الصواريخ والوف الاطنان من الذخائر . وبلغ من كثرة الاسلحة التي شحنتها واشنطن الى اسرائيل ان الحرس الوطني وقوات الاحتياط الاميركية اصبحت تنقصها الدبابات ، ولكن مصانع كرايزلر اخذت تنتج خمس دبابات يوميا بدلا من دبابة واحدة قبل حرب تشرين .

وقد اشترت المملكة العربية السعودية ٦٠ طائرة قاذفة مقاتلة ماتش ١٤٦ نورثروب « ف — ٥ » « تايغر ٢ » قيمتها ٧٥٦ مليون دولار وبذلك اصبحت تحتل المكان الثالث بين المشترين من اميركا ، متقدمة اليونان والمانيا الغربية واسبانيا وكندا وتايوان ..

والشرق الاوسط هو ايضا اكبر زبائن موسكو ، اذ اشترت بلدانه قبل حرب تشرين ٤٥ بالمئة من مجموع صادرات الاسلحة السوفياتية .

وفي الحروب الثلاث الاخيرة بين العرب واسرائيل ، كان العرب يعتمدون كليا تقريبا على دبابات « تي» الروسية وطائرات « ميغ» » والصواريخ القتالية المضادة للطائرات « سام » .

وما برح الكرملين خلال السنين الماضية يشحن كميات ضخمة من الى دول حلف وارسو ، وجيوش كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية . وهناك من بلدان العالم الثالث تعجب بالاسلحة السوفياتية ، لا سيما طائرات الميغ والبنادق الاوتوماتيكية « اك — ٤٧ » وكذلك السيارات المدرعة .

وقد سبقت فرنسا بريطانيا ، الى المركز الثالث بين اكبر مصدري الاسلحة

دول اخرى مصدرة

والى جانب هذه الدول الاربع الكبار المصدرة للاسلحة هنالك عدة دول اخرى مصدرة اهمها :

● ايطاليا : الاسلحة الايطالية تجتنب الدول غير المنحازة ، اذ ان روما لا تفرض شروطا على صفقات السلاح.

● المانيا الغربية ، كان محظورا عليها صنع الاسلحة حتى سنة ١٩٥٥. وهي تعلن رسميا انها لا تشترك في تجارة السلاح العالمية . غير أن لديها واحدة من اكبر صناعات الاسلحة في اوروبا . وتزيد جملة صادراتها في السنة عن المئة مليون ، واهم صادراتها الغواصات لاميركا اللاتينية والدبابة من طراز « ليبارد » .

● السويد وسويسرا ، وهما تحظران بيع الاسلحة لاي بلد في حالة حرب تلافيا لخرق حيادهما . وهما تصدران معا حوالي ٧٥ مليون دولار من الاسلحة سنويا . والسويديون متخصصون في طائرات القتال والمعدات الاليكترونية والسويسريون متخصصون في الاسلحة المضادة للطائرات ، وقد باعت كميات منها الى المانيا الغربية وبلجيكا وهولنده .

● كندا ، مجموع صادراتها السنوية ١٠٠ مليون دولار . اكثرها من الاسلحة ذات التصميم الاميركي اي طائرات مقاتلة وطائرات نقل عسكرية .

● البلدان الشيوعية تحفظ ارقام صادراتها سرا . ولكن خبراء البنتاغون يعتقدون ان الصين تقدم بعض الاسلحة الى فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية وباكستان وبعض الحركات الثورية في افريقيا وبولندا تعتبر منفذا كبيرا لصادرات الدبابات الفائضة من حاجة دول وارسو . وتشيكوسلوفاكيا التي كانت تنافس بريطانيا في الثلاثينات ، في صادرات مدافع برن الشهيرة والهاوتيزر اختفت من الصورة . ولكن براغ ما زالت واجهة لصفقات اسلحة سوفياتية كالتي خرقت بها مصر حصار السلاح سنة ١٩٥٥ .

بدايات كارتر في البيت الابيض تذكّر بالرئيس كنيدي

ابتدأ الرئيس الاميركي جيمي كارتر حكمه بطريقة جيدة وحاسمة وهذا ما يذكرنا بالشعور بالمسؤوليات والالتزام بها التي كان يتمتع بها الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ولكن يبدو ان كارتر حذر ويقظ لا ينوي الوقوع في نفس اخطاء سلفه كنيدي .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان غلطة كنيدي الكبرى كانت عندما قرر في حزيران ١٩٦١ ان يتشاور مع نيكيتا خروشيف . وبالرغم من نصيحة الجنرال شارل ديغول اجتمع الزعيمان الاميركي والروسي في فيينا وبدلا من ان يكون الاجتماع للمحادثات الودية والتفاهم انقلب الى مواجهة دراماتيكية تاريخية اذ لم يمض شهران من تاريخ الاجتماع حتى صعق العالم بقيام حائط برلين .

وكانت فكرة الرئيس كارتر ان يتبع المؤتمر الاقتصادي في لندن مؤتمر قمة اخر حول برلين والمانيا ليشترك فيه هو نفسه وكالاهان وفاليري جيسكار ديستان وهلموت شميدت . والهدف من المؤتمر الثاني اعداد بيان موجه الى الحكومة السوفياتية وبريجنيف بالتحديد الذي سيقوم بزيارة لكل من باريس وبون ولا بد من لقائه ايضا الرئيس الاميركي عاجلا ام اجلا اذا كانت هناك النية بعدم نسف المساعي والجهود لتحقيق الوفاق .

ولا شك في ان الحصار الذي ضربه ستالين حول برلين الذي بدوره ادى الى قيام الجسر الجوي في ١٩٤٨/٤٩ كانا السببان الرئيسيان لقيام حلف شمال الاطلسي الذي منذ ذلك الحين وهو يصدر البيانات والتعهدات لبرلين حتى انها اصبحت متراكمة كاوراق تجارية . وعالج اخر بيان عن وضع المدينة الممزق من ناحيتين توقيت اعداده من جهة وحمل توقيع الرئيس كارتر من جهة ثانية .

وبغض النظر عن اتفاقية الدول الكبرى الاربع التي ابرمت عام ١٩٧١ فان وضعهم بالنسبة للمدينة يزداد سوءا واصبح وكأنه يسير في روتين احتجاجات مستمرة من قبل الدول الغربية التي وصلت الى نقطة لا تستطيع فيها وقف تدهور هذا الوضع . استثنيت برلين الشرقية من شروط اتفاقية الدول الاربع واصبحت جزءا لا يتجزأ من اراضي المانيا الشرقية وكان قد اعلن ان الاتفاقية اعدت لتطبق على الكيان السياسي لبرلين الغربية فقط ، وتبرر هذا التفسير السوفياتي ان موسكو تحتفظ بحق الاشتراك في ادارة قطاعات الدول الغربية الثلاث بينما نفوذ الدول الغربية يمتد الى حائط برلين ولا يتعداه .

هكذا كان الوضع واشارت الدلائل الى ان كلا من موسكو وبرلين الشرقية تشعران انهما حققتا هدفهما . لقد طفح الكيل وعلى الدول الغربية اعادة الشرق الى مكانه الاصلي ووقف الاستنزاف .

على اية حال لم توجه واشنطن ولندن وباريس وبون اية تهديدات لكنهم اشاروا الى وجوب التقيد بتطبيق احكام اتفاقية مع الدول الاربع الكبرى على المدينة الممزقة وهذا ما يشكل الحجر الاساسي للوفاق . قد يكون اكل الدهر وشرب على مثل هذه الاقوال انما يعتبر الوفاق ميتا لا قيمة له اذا فشل في تطبيقه على برلين . ويجب تطبيق وتنفيذ اتفاقية الدول الاربع خاصة فيما يختص بتنظيم العلاقات بين برلين الغربية والمانيا الغربية وعلى بريجنيف وهو ينكر ان يدركا حدودهما.

ويشكل هذا البيان الاخير نقطة تحول الى الافضل او الاسوأ وهذا ما سوف يظهره المستقبل . كما يشكل التزاما من قبل الرجل الذي بادر الى تولي زعامة الغرب . ويبدو ان الرئيس كارتر يعتبر نفسه رجل حقوق الانسان وحائط برلين وهذان الامران يعتبران بمثابة « اصطدام دراماتيكي للجوع للحرية » ولكنه رجل عملي الى حد انه يعلم جيدا انه يرغب اذا اقتدر ازالة حائط برلين ولكن الفكرة نفسها تبقى رغبة متاصلة الى ان يحقق .

قد تقود سياسة السوفيات تجاه برلين الى الازمة وهذا ما دعا الرئيس كارتر الى رفع اشارة الانذار قبل ان يفوت الوقت .

ومن جهة اخرى لا يتوقع ان تكون موسكو قد انفرجت اساريرها من جراء محادثات كارتر وكالاهان وجيسكار ديستان وهلموت شميدت حول برلين في مؤتمر قمة لندن .

فقد اثار السفير السوفياتي في بون، فالين ، انتقاده للمحادثات الا ان اعتراضه ليس له اية اهمية . فمثل هذه الانتقادات تعتبر بمثابة دليل على محاولة الكرملين لتضمين ان تفسيرات احكام اتفاقية الدول الاربع ضيقة جدا لا تحمل ما يريده الروس .

ان تاكيد دول الغرب الكبرى للروابط بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية قد ازعج السفير فالين كما استاء لتاكيدهم ايضا ان بون مسؤولة عن تمثيل برلين في الخارج مع ان هذه البيانات قائمة على احكام الاتفاقية ويحق لفالين ان يدعي بان البيانين قائمان على جزء من الاتفاقية لكنه تناسى ان الاتحاد السوفياتي يقتبس ما يلائمه ويلائم سياسته من الاتفاقية ، وهذا ما يبرر موقف الغرب في اقتباس ما يناسبهم من الاتفاقية .

ووافقت حكومات فرنسا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة على البند المهم في بيان لندن ينص بالحرف الواحد « ان الوفاق يتعرض الى خطر اذا لم يتقيد موقعو اتفاقية الدول الاربع باحكام الاتفاقية » كما نص على اعادة تاكيد بيان الدول الاربع المبرم في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٢ .



وعلى موسكو ادراك المذكرة بقدر ما تعني . واذا اختار السفير فالين ان يحاول تحديد احكام الاتفاقية حسب مفهومه ومفهوم حكومته فهو يفعل كما اشار بيان لندن تماما .

ولهذا فان احتمالات زيارة بريجنيف لبون غير مشجعة بالرغم من تطلعات فالين الى دوافع قوية جديدة . فاذا كانت اماله بالدوافع هذه لن تطبق بالتوازن والتكامل على برلين كلها فلن يكون لها اية قيمة سياسية .

البحار لاتزال قادرة على هضم النفط

ستة ملايين طن من البترول صبت في بحار الكرة الارضية عام ١٩٧٣ ، حسب المعلومات التي نشرتها اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة الاميركية ...

ذاك هو رقم بين كثير من الارقام التي اوردها خبراء كانوا قد شاركوا في حلقة دراسية نظمها في باريس ، بين ٢٩ اذار واول نيسان ١٩٧٧ ، برنامج هيئة الامم المتحدة لحماية البيئة .

اما موضوع المناقشات فيدور حول ما تتركه الصناعة البترولية من اثار في البيئة . عدد المشتركين ٢٥٠ خبيرا من ثمانين جنسية تقريبا .

وكانت حلقات دراسية مماثلة — تسمح بجمع ممثلين للصناعة ، وممثلين للحكومات وموظفين عالميين — قد خصصت لمعجائن الورق ، وللالمنيوم ،وصناعة السيارات ، وبقايا الصناعات الزراعية .

تقول صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية بهذا الصدد :

في باريس ، طرحت على بساط البحث معطيات دقيقة حول تلوث البحار بالبترول ، بشكل خاص . وقد تبين انه من اصل ستة ملايين طن نفط (هيدروكاربور) تصب في البحر ، هناك مليونان يضيعان اثناء النقل .. بينما تتبدد الاربعة ملايين الباقية خارج عمليات النقل .

وهكذا ، ورغم الخوف الذي يوحي به النقل البحري ، فان هذا الاخير هو اذن غير مسؤول الا عن ثلث حجم تلوث البحر بالهيدروكربور . كما ان الحوادث التي تقع لناقلات النفط ،لاتعطي البحر سوى ٢٧ر٢ بالمئة من مجموع ما يصب فيه من المادة النفطية .

لكن تضخم هياكل الناقلات ، هل يزيد في اخطار الحوادث ؟

لقد اجمع الخبراء على نفي ذلك ..ونوهوا — ولو على سبيل المجاملة — بان الناقلات العملاقة ، التي مازالت قليلة العدد ، وتخص شركات كبرى ،هي في حالة جيدة ، ومجهزة افضل تجهيز ، ويسيرها بحارة اكفاء .

لكن جودة نوعية الناقلات العملاقة لاتعني انه لن يطرأ اي حادث قد تكون له اوخم العواقب . هذا مع العلم بان الناقلات مكونة من حجيرات واجزاء مستقلة ، يقتضي بقرها جميعا وقوع كارثة استثنائية تفوق التصور . وبما ان جميع الحوادث الطارئة ، يعود السبب في وقوعها الى خطأ بشري ،فالواجب تحسين خبرة التوتية ونوعيتهم .

كما أن على البلاد الساحلية ان تتوقع احتمال وقوع احداث خطيرة ،وان تضع خططا مسبقة للتدخل ، والتزود بالاجهزة اللازمة العمل بسرعة وفعالية لرد خطر « المد الاسود » الزاحف .

وترتبط عواقب اي حادث ، بالمكان الذي تقع الكارثة فيه ، والواقع ان الشواطىء ، التي باتت لزجة بالتصاق النفط بارضيتها ، تبدو ، ولعدة اسابيع او لعدة اشهر ، مقفرة خربة ، تتاثر بها بشكل عنيف حياة السكان المحليين .

ومع ذلك ، فقد بينت دراسات اجريت على الشواطىء البريطانية ، بعد جنوح الناقلة الجبارة « توري كانيون » عندما وتسرب نفطها الخام ، ان الصيد البحري عاد لحالته الاعتيادية خلال بضعة اسابيع او بضعة اشهر ، كحد اقصى .. وان الحياة الحيوانية والنباتية عادت لتلك الشواطىء في اقل من ثلاث سنوات .

ويرى خبراء (برنامج هيئة الامم المتحدة لحماية البيئة) ان تسرب المواد النفطية لن يهدد السلامة الشاملة للمحيطات . فالبحار ، في مجموعها ، تشكل فوق كرتنا الارضية كتلة ضخمة من ٤ر١ مليار كيلومتر مكعب من الماء ، حافلة بجسيمات حية متناهية في الصغر تستطيع ابادة النفط المتسرب بابتلاعه و« هضمه » ! ..

على أن هذا لا يعفي من العمل الى اقصى ما يمكن على الحد من تلويث الهيدروكاربورات للبحر ، وللبر ، وللهواء ، علما بان ثاني اوكسيد الكبريت يعتبر احد الملوثات الجوية الاشد فتكا .

وتفتح الاحصائيات الاميركية طاقة للتفاؤل ، حين تعلم منها أن الشركات البترولية في الولايات المتحدة التي كانت قد انفقت ٢٧١ مليون دولار في سنة ١٩٦٦ لحماية البيئة ، رفعت هذه النفقات الى ٦ر١ مليار دولار في سنة ١٩٧٤ .

امتحانات التوجيهي

في كل عام تعقد امتحانات التوجيهي في موعدها المقرر . وفي كل سنة على الاغلب يشار الى أن اسئلتها في المواد الرئيسية او في بعضها ، مجحفة ، وتتصف بالصعوبة او الخروج عن المنهج .. ! كل هذا قد اصبح الى حد ملموس « شعار » الموسم .

واليوم ، يثار ايضا مثل هذا « الشعار » حول اسئلة اللغة الانجليزية ، ويحاط بهالة من التذمر والامتعاض .. وطلب الرحمة في الوقت ذاته. فقد تكون مثل هذه الاسئلة عميقة الغور ، الا انها لا يجب بالضرورة ان تنطوي على صعوبة تخرج في واقعها عن المنهاج المقرر . ذلك لان المادة التي يجرى الفحص فيها كانت قد درست للطلبة وفق البرنامج الرسمي ، ولا يمكن ان يؤتى باسئلة لا تنسجم مع مضمونها .

على العموم ، فقد يكون ثمة بعض الصعوبة الشكلية في سؤال او اكثر في امتحان الانجليزية او غيره . لكن هذا لا يعني تعقيدا بالنسبة للطالب المتفهم للمادة والمستوعب لها . فالاجوبة في اية مادة لا بد وان تظهر مدى استيعاب وتفهم الطلبة لها ، وجدارته في النجاح .

اما ان يزعم البعض ، مثلا ، ان الاسئلة صعبة ومعقدة ، ولا يتساوق الرد عليها مع الوقت المقرر ، فامر لا يمكن ان يقبله المنطق ، ولا واقع الدراسة ذاتها . غير انه يبدو في الوضع الراهن ، ان هناك ميلا لتقبل « صفة » الصعوبة في انجاز الاجوبة على الاسئلة كلها ضمن الوقت المحدد . فمثل هذا الميل — ان كان حقيقيا — لا بد من ان يوزن بميزان خاص لدى « لجان الرحمة » ، والتوصية بما يرتأى الى لجنة الامتحانات العامة لتتخذ القرار الملائم .

من هنا ، فالمأمول ان تهتم لجنة الامتحانات العامة بالجانب المقبول منطقيا ، من شكاوى الطلبة ، على ان لا يتمادى هؤلاء في مطالبهم ، خشية التقليل من اهمية النجاح الذي لا يتحقق الا ببذل الجهد والتعب في المذاكرة والدرس خلال العام النهائي لشهادة الدراسة الثانوية العامة « التوجيهي » .

ومن ناحية ثانية ، ليس من نكران بان لجنة الامتحانات العامة قد اثبتت قدرة فائقة على تحقيق المستوى اللائق بشهادة التوجيهي في الامتحانات التي عقدتها في خلال العشر السنوات الماضية ، برغم كافة الظروف الشاذة ، التي احاطت بالضفة الغربية ، مما اوجب التقدير البالغ لرئيس اللجنة واعضائها .

الــدول الصناعية الغربيـة تقـرر زيـادة قوتـها الاقتصـاديـة

باريـس — و.ص.ف —قررت الدول الصناعية التـي اشتركت في مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي في باريس ان تزيد عملية التوسع الاقتصادي خلال العام القادم ، وذلك على امل ان تؤدي هذه الخطوة الـى انقاص معدل البطالة المرتفع .

فقد اتفق وزراء المالية الذين اشتركوا في المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الاول على ضرورة ان تحقق الـدول الاربع والعشرين الاعضاء في المنظمـة معدل نمو يقدر بخمسة بالمائة على الاقل خلال العام القادم .

وفي الوقت نفسه دعا وزراء المالية في البيان الختامي الصادر عن الاجتماعات لعقد مؤتمر على مستوى عال لبحث مشكلة البطالة بين الشباب .

ومما يذكر انه من المتوقع ان يرتفع حجم البطالة في الدول الصناعية الاعضاء بمقدار مليون عامل هذا العام ليصل الحجم الكلي في نهاية العام الى ١٦ مليون شخص .

وفي مجال التجارة اعادت دول المنظمة تأكيد تعهدها بان تمتنع عن فرض قيود جديدة ، وكانت دول المنظمة قد فرضت على اليابان والمانيا الغربية قيودا عام ٧٤ تقضي بان تعمل هاتان الدولتان على احداث توازن في ميزانها التجاري مع تلك الدول .

ومما يذكر انه من المتوقع ان يصل الحجم الكلي للعجز في دول المنظمة عن العام الحالي الى ثلاثين مليار دولار معظمه في الدول الاضعف اقتصاديا .

رسائل الى مؤتمر البلديات الديمقراطية بروما

رام الله — لمراسلنا — وجـه رئيسا بلديتي رام الله ونابلس وعدد من الكتاب والصحفيين في الضفـة الغربية رسائل الى مؤتمـر البلديات الديمقراطية في العالم الذي افتتح في منتصف هذه الليلة في روما .

واعرب رئيسا بلديتي رام اللـه ونابلس عن اسفهما لعدم حضـور المؤتمر نتيجة عدم السماح لهما بذلك واعربا عن تمنياتهما للمؤتمر بعـد ان شرحا الاوضاع السائدة في الضفـة الغربيـة .

تعميق العـلاقات الاقتصادية بين العـراق ورومانيـا

فيينا — رويتر — ذكـرت وكالة الانباء الرومانية ان السيد حسن علي وزير التجارة العراقي قد وصل الى رومانيا امس على رأس وفد حكومي لاجـراء مباحثات اقتصادية مـع مسئولين رومانيين .

واضافت الوكالة تقول ان المباحثات المقرر عقدها في بوخارست تتم في اطار الجلسة الثانية التي تعقدها اللجنـة العراقية الرومانية للتعاون التجـاري والاقتصادي والتقني .

افتتـاح اسبوع النقاهـة والاستجمام لربـات البيوت في الشمال

ابو سنان — من نجيـب صعب — يفتتح صباح اليـوم اسبوع نقاهة واستجمام فـي مركز النقاهـة في معلوت — ترشيحا في الجليل الاعلى حيث يستمر ثمانية ايام .

ويشترك في هذا الاسبوع ٤٥ امراة من ربات البيوت كثيرات الاولاد من الطوائف الثلاث في قرى ابو سنـان والبقيعة ، ومن قريتي بيت جـن وحرفيش في الجليل الاعلى .

وتتلقى المشتركات خلال هـذا الاسبـوع محاضرات في الشؤون الاجتماعية وشؤون المراة العربية في البلاد وما حققته من انجاز في تقـوية مكانتها في المجتمـع ومحاضرات في الشؤون الصحية فيما يختص بتربية الابناء والمحافظة على صحتهم .

ويقام في اليوم الاخير معرض زهور تقيمه النساء المشتركات ، وبالاضافة الى ذلك ستقام رحلة استطلاعية في اليوم الاخير لبعض المصانع واماكـن الشراء التي تحتوي على جميع حاجيات المـنزل . كما يقمن بجـولة لزيارة الاماكن الاثرية في الشمال .

وصرحت السيدة هيكر مركـزة مجلس العاملات « نعمت » بان اسبوع النقاهة هذا يمول من مجلس العاملات في الهستدروت ومكتب رئيس الحكومة ودائرة الشؤون الاجتماعية والمجالس المحلية في القرى المذكورة .

واضافت اننا سنعمـل على زيادة مثل هذه الدورات الاستجمامية للعمل على رفع مكانة المراة واراحتهـا من عناء المنزل الدائم .

اطلاق النـار على سيـارة قـرب بيت حنينـا

القدس — اطلقت ليلة السبـت الماضي عدة عيارات نارية باتجـاه سيارة خصوصية كانت في طريقها الى قرية حزمة في بيت حنينا . ولم يصب سائق السيارة باذى .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث واعتقلت ٥ اشخاص للاشتباه بهم بان لهم ضلعا في هذا الحادث .

احتراق سيـارة الاسعاف لقلقيلية وهي في طريقهـا الى الميناء

قلقيلية — لمراسلنا — وصلت الى المدينة اخبار من الـكويت تفيد بان سيارة الاسعاف التي تبرعت بهـا احدى الاميرات الكويتيات لبلديـة قلقيلية قد احترقت في الاسبوع الماضي وهي في طريقهـا الى الميناء على ظهر الشاحنـة التي احترقـت هي ايضا .

ايران ورومانيا تدعوان لانشاء نظـام اقتصادي عالمي جـديد

فيينا —رويتر — دعت ايران ورومانيا امس في بيان مشترك الى انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد يؤكد بصورة اكبر على دور البلدان النامية .

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان البيان الذي صدر في ختام زيارة السيد عباس خلعتبري وزير خارجية ايران لرومانيا والتي استغرقت خمسة ايام ذكر انه يجب مضاعفة الاتصالات بين البلدان الفقيرة وبين العالم الصناعي وذلك من اجل السماح للبلدان النامية بسلطات اوسع في اتخاذ القرارات في الشئون الاقتصادية الدولية

واعلن البيان انه ينبغي انشاء نظام اقتصادي دولي جديد على وجه السرعة

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٢ تل ارزا القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٥/٠٢٦ المراسلات ص.ب ٤١٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٣٢٦١٣١
فرع حيفا والشمال جادة اوم ٤ تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست

رحلات « الـعال » في مواعيدها المنتظمة

مطار بن غوريون — استؤنفـت مساء امس الرحلات الاعتيادية التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « الـعال » بعد ان عاد عمال الصيانة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد بصورة منتظمـة وكان مجلس عمال الصيانة قد اجتمع اول امس بنـاء على طـلب وزير التجارة والصناعة ووقع على تعهد بالعودة الى العمل المنتظم .

اوين يؤكد دعم بريطانيا لحكم الاغلبيـة الافريقيـة بروديسيا

اعلـن امس رئيس وزراء موزامبيق سامورا ماشيل ان الهجمات الروديسية ضد بلاده تستهـدف تقويض حريـة واستقلال موزامبيـق وليس معاقبتها على دعمها لحـركات التحرير الروديسية .

وقال في رسالة وجهها بمناسبـة الذكرى الثانية لاستقـلال بلاده ان شعب موزامبيق يعرف ضخامـة التضحيات وثمن الحرية والاستقـلال الذي دفعه ، وعليه فانه عازم عـلى الدفاع عن سيادته ووحدة اراضيه .

وفي لنـدن اجـرى امس السيد مارشلينودوس سانتوس وزير التخطيط الاقتصادي في حكومـة موزامبيـق محادثات مع الدكتور دافيد اوين وزير خارجية بريطانيا ، وتناولت المحادثات الهجمات العسكرية التي تشنهـا روديسيا ضد اراضي موزامبيـق والمصـاعب التي تعاني منهـا .

ويذكر ان موزامبيق تعاني منذ مطلع العام الحالي من نقص خطير في بعض المواد الاستهلاكية الاساسية ، ويتهم المسئولون الموزامبيقيون الامبريالية بفرض هذه المصاعب على موزامبيق .

وصرح وزير خارجية بريطانيـا في ختام هذه المحادثات بان البحث تطرق ايضا للنقاش الذي سيجريه مجلس الامن الدولي في الشهر القادم حول العلاقات المتوترة بين موزامبيـق وروديسيا .

ورد وزير التخطيط الروديسي على سؤال حول ما اذا كانت بريطانيـا تؤيد موقف بلاده من حركات التحرير الروديسية ، قال ان هناك تفاهمـا بين موزامبيق وبريطانيا وان الحاجة تدعو الى تحقيق حكم الاغلبية الافريقية في روديسيا بموجب قرارات الامم المتحـدة .

الحـكم على مصري بالسجن لاشتراكـه في مظاهـرات

القاهرة — رويتر — ذكرت وكالـة انباء الشرق الاوسط ان محكمة امـن الدولة العليا في اسوان اصدرت حكمها امس على احد الاشخاص بالسجن مدة عام وتغريمه ٤٠٠ر٦٠٠ جنيه مصـري لاشتراكه في اضطرابات بشان رفـع اسعار المواد الغذائية في شهر كانـون الثاني يناير الماضي . وكان ٤٧٠ شخصا قد اتهموا لاشتراكهم في الاضطرابات التي وقعت في انحاء كبيرة من مصـر احتجاجا على ارتفاع اسعار الطعام .

وقد وجهت الى الشخصين تهمـة الاشتراك في احدى الاضطرابات التـي وقعت في اسوان وبرات المحكمة ساحة الرجل الثاني .

اعـلان استقلال جيبـوتي يثير اتهامـات بين الصومال واثيوبيـا

اديس ابابا — رويتـر — تتحدث الانباء عن تفاقم التوتر بين اثيوبيا والصومال عشيـة استقلال جيبوتي اخر مستعمرة اوروبية في القارة الافريقية يوم غد الاثنين عن فرنسا .

ويتهم الصومال واثيوبيا كلا منهما الاخر بالتخطيط لضم جيبوتي الـى اراضيه ، وقد اقيمت في اديس ابابا امس مظاهرة ضمت الميليشيا الاثيوبيـة التي تضم حوالي ٣٠٠ الف مسلـح من الفلاحين الاثيوبيين الذين تم تدريبهم مؤخرا على ايدي مدربين كوبيين .

وقد قام امس حوالي مائة الف من افراد هذه الميليشيا بعرض في شوارع اديس ابابا ، ويقول المراسلون ان هذا العرض يعتبر استعراضا للعضلات قبل استقلال جيبوتي الذي يقع اقل من ٤٨ ساعة .

وقد القى الكولونيل هيلامريام زعيم الفئة العسكرية الحاكمة في اثيوبيـا كلمة في هذا العرض قـال فيهـا :

« ان اثيوبيا تحيط بها قوى رجعية معادية للشعب والثورة ، وكان الزعيم الاثيوبي يلمح بذلك الى حكومتـي الصومـال والسودان اللتين تتهمهما اثيوبيا بتدبير اعمال ارهابية في اراضيها بهدف عزلها وذلك بنسف خط السكة الحديدية بين اثيوبيا وجيبوتي الذي تمر عبره حوالي ٦٠ بالمائة من صادرات اثيوبيا ووارداتها .

وحمل الكولونيل في سياق خطابـه على الامبريالية والاقطاع قائلا ، ان اعداء الثورة الاثيوبية في الداخـل والخارج قد اتحدوا لضرب الثـورة الاثيوبية ، وقال ان من وصفهـم بالمغامرين الرجعيين يخططون لضـرب بلاده وشعبه ، وحذر من ان ذلـك سيؤدي الى هدر الدماء وفقدان الارواح واشار الى الخلاف مع الصومال بقوله ان الحكومة الصومالية تريد ضـم جيبوتي اليها والتزم بالوقوف ضد اي محاولة من هذا النوع .

هذا وقد انتخبت الجمعية التاسيسية لجمهورية جيبوتي امس السيد حسـن جوليد رئيس وزراء جيبوتي رئيسـا للجمهورية التي ستتمتع باستقلالهـا اعتبارا من يوم غد الاثنين .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان مصر ستعلن اعترافها باستقلال جيبوتي وبتاييـد انضمامها الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية .

وحدة شرطـة خاصة لمكافحة حوادث السرقة على شواطىء السياحة

تل ابيب — اقامت شرطة تل ابيب وحدة خاصة على شواطىء السباحة لمكافحة حوادث السرقة التي تحصـل من امتعة وملابس المستجمين .

الصومال يدعو الجزائر لتأييـده في خلافـه مـع اثيوبيـا

الجزائر — رويتر — اجتمع الرئيس الجزائري هواري بومدين هنا امـس بالعقيد عبد الرزاق محمد ابو بكر عضو مجلس الثورة الصومالي ومبعـوث الرئيس الصومالي محمد زياد بـري وسلمه رسالة من الرئيس الصومالي

وذكر ان هذه الرسالة تستهـدف الحصول على تاييد الجزائر للصومال في خلافه مع اثيوبيا بمناسبة قـرب اعلان استقلال جيبوتي .

تنمية الثروة الحيوانية في الدول العربيـة

دمشق — رويتر — وصل الى هنا امس وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات مجلـس ادارات الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التي تعقد في المقر الرئيسي للشركـة في العاصمة السورية .

ومن المقرر ان يناقش خلال هـذه الاجتماعات التي تبدا صباح اليـوم وسائل تنمية الثروة الحيوانية في الدول العربية .

دول الكوميكـون تخطط للاعتماد على الطاقة النووية في مرافقها

وارسو — رويتر — انهى المؤتمر السنوي لمنظمـة الكوميكون دورته السنوية التي عقدت هنا ، وقد تركـزت مناقشات المؤتمر حول مشكلات الطاقة خلال السنوات العشر القادمة .

وقد وافق المؤتمر على برنامج لتطوير صناعة المعدات الخاصة بمحطـات القوى النووية باسرع وقت ممكن ، وذلك في محاولة لجعل الطاقة النووية مولدا رئيسيا في حل مشاكل الطاقة . كما تم خلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام الاتفاق على تعاون طويل الامد بين المجموعة الاوروبية الشرقية في مجـال الطاقة والمواد الاولية .

وقد اعلن متحدث باسم الكوميكون في مؤتمر صحفي ان ديون دول مجموعة دول اوروبا الشرقية لدول اوروبـا الغربية سيتم سدادها في الوقت المحدد وتقدر هذه الديون بعدة الاف مليون من الدولارات وهي اثمان بعض المعـدات والمواد الغذائية التي استوردتها دول اوروبا الشرقية من الدول الغربية .

هوروفيتس يمنـح الاولوية للصناعـة

تل ابيب — صرح السيد يغئـال هوروفيتس وزير التجارة والصناعـة والسياحة في مقابلة اذاعية اول امس بانه من اجل ايلاء الاولوية لتقويـة التصدير والانتاج من الممكن ان مصانع معينة ستصاب بالكساد واخرى ستزدهر وقال انه قد يكون هناك حاجة لتغيير انتاج اوسع في عدد من المصانع .

وقال ان اول دولة تقوم به هو اعطاء الاولوية للمشاريع الصناعية في نطاق اعمال وزارته .

الحقيبة والهيكل العظمي

عندما كانت نـورا بولسون في السادسة والعشرين من عمـرها ، تعارفت بفتى ، واندفعت في هـواه دون تعقل ، حتى اذا انفصمت عرى صداقتهما ، كان بين احشائها جنين ، هو ثمرة تلك العلاقة .

وكان والد هذه الفتاة رجلا شديد الغيرة على الشرف ذا مبادىء صارمة ولذلك استولى على الفتاة رعب خفي وخافت انكشاف سرها ، وما زالت رهينة الفزع حتى وضعت حملها ، ولم يلبث الطفل ان مات عند مولده ، فلم تدر كيف تخفي جثته ، واخيرا وضعتها في حقيبة واحكمت اغلاقهـا جيدا ، وحفظت الحقيبة عندهـا ، وكانت لا تفارقها لحظة عين .

ومرت السنون والجثة مودعـة في الحقيبة حتى انقضى سبع سنوات ، ثم سافرت الفتاة الى « ليفربول » ومعها الحقيبة التي تحتـوي على الجثة ، وهنـاك اقامت في مـنزل مفـروش .

وفي احد الايام خرجت الى عملهـا ونسيت الحقيبة ، ولما دخلت صاحبة المنزل لتنظيف الحجـرة ، رات في الحقيبة هيكلا عظميا لطفل صغير ، فابلغت الشرطة .

وقبض على الفتـاة وسئلت ، فاعترفت بانها وضعت هذا الطفـل في منزل ابيها منذ سبـع سنوات ، وقد ولد ميتا ، فلم تدر ما تصنع به ، وابقته في الحقيبة منذ ذلك الوقت .

وحوكمت على ذلك ، ولكن القاضي قرر ان عذابها وفزعها الدائم في السنوات السبع وهي تحمل جثة ابنها معها في كل مكان ، يكفر من جرمها ، واطلق سراحها .



بسعر الفجل

مع الاحترام للفجل الذي اصبـح له في ايامنا مكانة مرموقة بيـن الخضراوات بعد ان كان مضرب المثل بسعره البخس ، وسبحان مغيـر الاحوال ، نقول مع الاحترام للفجـل والمعذرة منه ، لابد لمن يسمع بحكايـة كارتر والوجبة الثمينة الا ان يتذكر المثل المذكور اعلاه ، طبعا للاستهزاء ...

الحكاية هي ان الحزب الديموقراطي في امريكا انفق مبالغ طائلة خلال الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية وهو الان يبحث عن مصادر لتغطية هذه النفقات .

ومن ابواب النفقـات التـي لا يستسيغها العقل ما كلفته وليمـة انتخابية اقامها كارتر المرشح للرئاسة في حينه في فندق « الوولدورف استوريا » في نيويورك ..

والمبلغ لم يكن كبيرا ، كان ثمـن الوجبة لكل مدعو للوليمة ١٠٠٠ دولار فقط ، اجل ، هذا المبلغ ، فيا بـلاش وبسعر الفجل ، ومن يدري ، فلربما كان الفجل من بين الخضراوات التي وضعت في تلك الوليمة ...

سجين ايطالي يقتل زوجته وصديقها

سجين ايطالي ، كان يقضي فترة اجازة لخمسة ايام خارج سجنه ، تمكن من قتل زوجته وصديقها بعد اطلاق الرصاص عليهما .

وكاستيغلينو ، المحكوم بالسجـن لـ ٢٩ عاما بتهمة القتل في حادث سطو قام في ارتكاب جريمته الجديدة . رغم انه بدأ قبل فترة من الزمن ، في اتخاذ الاجراءات الرسمية لتطليق زوجتـه التي ما يزال يحبها .

★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

ثقة الشعب حتى بالتصريحات السلمية التي تصدر عن الجانب العربي ، علما بان كل تصريح سلمي كهذا كانت ترافقـه تصريحات عدائية وتهديديـة كثيرة ، وتلازمه ملازمة الظل .

ان تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل ، تقوم على نظـام جديد ، فيه ما يشبه فرصـة جديدة امـام الشرق الاوسط للعمل المجدد باتجاه السـلام المنشود . ومهما كانت ظنـون الزعماء العرب بالقادة الجدد في اسرائيل ، فان لهؤلاء القادة نظرة جديدة الى الامور وموازين جديدة يزنون فيها الاحـداث والوقائع . والفرصة ما زالت متاحة . وما على الزعمـاء الراغبين في السلام الا الاتجاه نحوه سواء بالمرور عبر جنيف او بالاستعانة بالدول الراغبة في مساعدة الطرفين على تحقيق السلام وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية .

الزلزال هـو السبب

● زار نائب اميركي اليونان ، فقدموا له الشراب اليوناني المعروف باسم « اوزو » . وبعد الكاس الاول لاحظ النائب ان اثاث الغرفة يدور من حوله . فقال : « يبدو ان هذا الشراب قوي جدا ، اليس كذلك ؟ »

فاجاب المضيف : « ليس قويا ابدا ، وما احسست به الان هو زلزال حدث صدفة » .

قبل ان ينـام ؟ لماذا يدور الكلب في مكانه

● لعلنا جميعا قد لاحظنا ان بعض الكلاب تلف في مكانها عدة مرات قبـل ان ترقد ، وقد ذكر العلامة تشارلس انه راى كلبا يدور حول نفسه عشرين مرة قبل ان يرقد في وضع مريح .

ويحاول العلماء شرح هذه الظاهرة بنظرية التطور ، انهم يقولون ان الكلاب الاليفة هي من سلالة كلاب متوحشة او ذئاب ، وهذه كانت تعيش في الغابات والادغال وكانت لكي تجد مكانـا مريحا تاخذ فيه قسطا من الراحـة تلف وتدور بين الحشائش او غيرهـا من النباتات ، وهذه العملية التي كانت تقوم بها لتتوسد مكانا مريحا لتنام فيه لازالت موجودة بشكل غريزي مـن الكلاب الاليفة التي تدور عدة مـرات قبل ان تنام .

كهـل عـازب يقـع ضحيـة اغراءات قاصر .. ويسجن !

● حكمت محكمة لندنية على عازب كهل في الخامسة والخمسين من العمر بالسجن لمدة عام .. بعد ان سقط ضحية اغراءات قاصرة .

وقد اعترف فردريك كراوس انـه مارس الجنس بصورة غير شرعية مع الفتاة عندما كانت في سن الرابعة عشرة

واضاف انه كان يرغب الزواج مـن الفتاة يوما وفهم منها ان الامـر مرتبط بموافقة الاهل .. لكن اهـل الفتاة ما ان علموا بالقصة حتى تقدموا بدعوى ضده .

باتي هـيرست لا تزال تحـت المراقبـة النفسية

● العالم نسي باتي هيرسـت صاحبة الفضيحة الكبرى في الـولايات المتحدة .. لكن الصحف والمجـلات الاميركية لم تنس بعد ابنة المليونيـر راندولف التي لحقت بمجموعة مـن الثوار السود واختفت بعد القضاء عليهم الى ان عثر عليها بعد عام ..

وتقول « نيوزويك » ان باتريشيـا تمضي وقتها (تحت اشراف الشرطة) بين منزلها في سان فرنسيسكو ومزرعـة الوالد على الشاطىء الكاليفورني .

وكانت المحكمة افرجت عن باتي مقابل كفالة بلغت ٥ر١ مليون دولار بانتظار محاكمتها . .

اثناء ذلك تعد مجموعة من الاطباء تقريرا عن حالة باتي النفسية لمعرفـة ما اذا كانت دفعت لاعمال العنف عنوة .. ام بارادتها .. وعلى ذلك يتوقف مصيرها .

طـرد النجم وتاجر المخدرات كيث ريتشـارد

☐ سمحت المحكمة لنجم الرولنغ ستون وعازف الغيتار كيث ريتشـارد بمغادرة كندا بعد دفع غرامة تبلغ ٢٥ الف دولار نقدا .

وكان النجم قد اعتقل بعد مصادرة كمية من الهيروين في شقته واحيل على المحاكمة بتهمة المتاجرة بمواد ممنوعة وهناك تقرر عدم سجنه والاكتفاء بطرده من البلاد .

الميجـر نعيم شيـو يتسلم مهام منصبه

القدس — جرى اول امس حفـل تبادل المناصب في مركز شرطة القشلة في شرقي القدس بين الميجر عزرا كلج والميجر نعيم شيو . وحضر الحفـل ممثلو وزارة الداخلية والاديان .

منح الطلبة تخفيضا في السفر بالقطار

القدس — اعلنت ادارة سكك حديد اسرائيل عن منح تخفيض في اجـور السفـر في القطـارات لطلبـة الجامعات ودور العلوم المختلفة .

الحكم على بدوي من سيناء بالاعدام بمصر بتهمـة التجسس

القاهرة — الوكالات — حكمت محكمة عسكرية مصرية على حافظ عويض ٢٧ عاما من احد القبائل البدوية في سيناء بالاعدام بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل .

★ تتمـات ★

الجبهـة المارونية

تعميره .

وكان الشيخ الجميل قد صـرح للصحفيين قبل سفره بان من المواضيع الرئيسية التي ستتناولها محادثاته مع المسئولين السعوديين الاخطار التـي يسببها الوضع المضطرب في جنوبـي لبنان ، والتي تنعكس اضرارها على الوضع العربي بصورة عامة . واكد الشيخ الجميل ان مسؤولية ضبـط الوقت وتنفيذ القرارات الامنية لترسيخ الاستقرار في جنوبي لبنان تبقى مسؤولية عربية مشيرا الى ان بامكان الزعماء العرب العمل على الحيلولة دون وقوع ما من شانه ان يجر منطقة جنوبـي لبنان الى الكارثة .

★ تتمـات ★

محادثات فرنسية

الحكومة العراقية ستنير مع السبيدار موضوع شراء اسلحة فرنسية متطورة كالطائرات المتطورة من طراز « ميراج » لانها معنية بتنويع مصادر الاسلحة وعدم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي فقط لتجهيز العراق بالاسلحة .

واضاف ان زيارته للعراق تعبر عن رغبة حكومته في مواصلة الحوار لتنمية العلاقات وخاصة الحوار العربـي الاوروبي الذي اعرب عن اقتناعه بان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية من جانب والدول العربية من جانب اخـر ستتوصل الى نتائج ملموسة وهامـة من قيام هذا الحوار بينهما .

الاسعـد يشـرح

تجاه لبنان وخاصة الجنوب اللبناني .

وصرح الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بان ورقة العمـل المتعلقة بالخطوط العريضة للوفـاق السياسي اللبناني ما زالت قيد البحث واكد الدكتور الحص ان هذه الورقـة ليست مرتبطة بالصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة اللبنانية التي ستنتهي في اخر هذا الشهر .

واضاف رئيس وزراء لبنان ان مضمون ورقة العمل بهذا الخصوص سينشر في الوقت المناسب وبعد الانتهاء من بحثه وجاءت هذه التصريحات ردا على اسئلة الصحفيين في بيروت امس .

